المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

# متطلبات تعزيز دور جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل في الأمن الفكري لدى طلابها في ضوء تحديات الثورة الرقمية

**إبراهيم بن محيل المطيري**
**قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية**
**البريد الالكتروني: ibm89@proton.me**

## الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرّف على متطلبات تعزيز دور جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في حماية الأمن الفكري لدى طلابها في ضوء تحديات الثورة الرقمية، وإلى الكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغيرات الجنس والدرجة العلمية ونوع الكلية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي الميداني، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة البالغ عددهم (1694) عضواً، طُبّقت عليهم أداة الدراسة عبر عينة عشوائية طبقية بلغت (81) عضواً. واعتمدت الدراسة على الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتكوّنت من (36) عبارة موزّعة على خمسة أبعاد هي: إدارة الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، وشراكة الجامعة مع مؤسسات المجتمع.

وتوصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة (مهم جداً) على متطلبات تعزيز الدور بأبعادها الخمسة جميعها، بمتوسط حسابي عام بلغ (4.54)، وجاء بعد (إدارة الجامعة) في المرتبة الأولى بمتوسط (4.63)، يليه بُعد (الشراكات المجتمعية) بمتوسط (4.55)، ثم (المقررات الدراسية) بمتوسط (4.53)، فـ(الأنشطة الطلابية) بمتوسط (4.52)، وأخيراً (أعضاء هيئة التدريس) بمتوسط (4.50). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين استجابات أعضاء هيئة التدريس تُعزى إلى متغيرات الجنس أو الدرجة العلمية أو نوع الكلية. وأوصت الدراسة بإصدار لوائح وسياسات جامعية واضحة لتعزيز الأمن الفكري، وتمكين المجالس الطلابية، وتوجيه أساليب التقويم نحو قياس مهارات التفكير الناقد، وعقد شراكات استراتيجية مع المؤسسات الدينية والأمنية والإعلامية لإنتاج محتوى توعوي رقمي مؤثر.

**الكلمات المفتاحية:** الأمن الفكري، طلاب الجامعة، الثورة الرقمية.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

# Requirements for Enhancing the Role of Imam Abdulrahman bin Faisal University in Intellectual Security Among Its Students in Light of Digital Revolution Challenges

**Ibrahim Moheel Almotery**
**Foundation of Education Departmen, College of Education, Imam Abdulrahman bin Faisal University, Saudi Arabia**
**Email: ibm89@proton.me**

## ABSTRACT

This study aimed to identify the requirements for strengthening the role of Imam Abdulrahman Bin Faisal University in protecting students' intellectual security in light of the challenges of the digital revolution, and to examine differences in faculty responses based on gender, academic rank, and college type. The descriptive survey method was used, and data were collected from a stratified random sample of 81 faculty members using a 36-item questionnaire covering five dimensions. The questionnaire showed high reliability (Cronbach's alpha = 0.951).

The results showed that all dimensions were rated as very important, with an overall mean of 4.54. University administration ranked first (4.63), followed by community partnerships (4.55), academic courses (4.53), student activities (4.52), and faculty members (4.50). No statistically significant differences were found based on gender, academic rank, or college type. The study recommended developing clear university policies, empowering student councils, promoting critical-thinking assessment, and strengthening partnerships with religious, security, and media institutions.

**Keywords:** Intellectual security among university students; requirements for the university's role in the digital revolution.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

# الفصل الأول
# المدخل العام للدراسة

**1.1 مقدمة:** يشهد العصر الحديث ثورة رقمية متسارعة أسهمت في انفتاح الثقافات وتبادل المعلومات، لكنها سهلت أيضاً التلاعب بالرأي العام وانتشار المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة، مما يهدد الأمن الفكري واستقرار المجتمعات.

ولمواجهة هذه التحديات، تبنت دول عديدة استراتيجيات للتوعية والإرشاد والتدخل المباشر؛ فأصدر الاتحاد الأوروبي قانون الخدمات الرقمية، وأصدرت ألمانيا قانون إنفاذ الشبكات، وفرنسا قانون مكافحة التلاعب بالمعلومات، بينما ركزت الدول الإسكندنافية على الوحدات الحكومية وبرامج التوعية والحد من الأمية التقنية (Saurwein & Spencer-Smith, 2020؛ Roozenbeek et al., 2023). كما نظمت الولايات المتحدة جلسات استماع في الكونغرس لمناقشة حماية البيانات ومكافحة المعلومات المضللة، وتحديد الحاجة إلى تدخل تشريعي لحماية الأمن الفكري والأمن الوطني (Warner، 2015).

وتبرز أهمية الجامعات في التربية على الأمن الفكري، وتنمية التفكير النقدي والتحليل الدقيق للمعلومات، وتعليم الطلاب التعرف على المصادر الموثوقة والتمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة. وفي المملكة العربية السعودية، أنشأت وزارة التعليم وحدات للتوعية الفكرية في الجامعات لتعزيز قيم المواطنة والاعتدال والوسطية، وتنظيم البرامج التوعوية، ومواجهة مخاطر الفكر المتطرف (وزارة التعليم، 1443). وقد أكدت الدراسات أهمية المناهج الدراسية والأنشطة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب (أبوخطوة، 2014؛ صالح، 2019؛ بني نصر، 2019؛ الهبول، 2020؛ حسن، 2016؛ أحمد، 2019؛ خريسه، 2020).

ويعد الأمن الفكري من أولويات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لبناء مجتمع معرفي قادر على التصدي للتحديات الفكرية والثقافية المعاصرة. ويجسد المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف «اعتدال» جهود المملكة في مكافحة التطرف، وتعزيز الاعتدال والتسامح، وتحليل المحتوى المتطرف، ودعم التعاون الدولي والبحثي (منصة اعتدال، 2024).

**1.2 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:** أسهمت الثورة الرقمية في سرعة انتشار المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة والشائعات والأفكار المتطرفة، بما يهدد استقرار المجتمعات وأمنها وهويتها الثقافية. وقد أكدت دراسة الهبول (2020) أن وسائل التواصل الاجتماعي تشكل تهديدًا ملموسًا للأمن الفكري لدى طلاب الجامعات السعودية. كما أشارت دراستا عرفة (2019) والمطيري (2017) إلى ما يرتبط باستخدامها من عزلة اجتماعية وتنمر إلكتروني وشائعات، وتأثيرات سلبية في الصحة النفسية والسلوك الاجتماعي والأمن الفكري.

وتتمثل أبرز تحديات الثورة الرقمية في انتشار المعلومات المضللة، وترويج الفكر المتطرف والأيديولوجيات الضارة، والتأثير في القيم والمعتقدات الثقافية والدينية؛ مما يفرض على الجامعات تعزيز جهودها لحماية الأمن الفكري لطلابها.

وعلى الرغم من تناول الدراسات السابقة دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري، فإنها ركزت على الأدوار التقليدية، ولم تبحث هذا الدور بصورة كافية في سياق الثورة الرقمية وما أحدثته من تغيرات جوهرية في تفاعل الأفراد والمجتمعات. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تحديد متطلبات تعزيز دور جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في حماية الأمن الفكري لطلابها في ضوء تحديات الثورة الرقمية. وبناءً على ذلك، تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما متطلبات تعزيز دور جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في حماية الأمن الفكري لطلابها على ضوء تحديات الثورة الرقمية؟
2. ما الفروق الدالة إحصائياً بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في متطلبات تعزيز دور جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في الأمن الفكري لطلابها على ضوء تحديات الثورة الرقمية، حسب المتغيرات الآتية: الجنس، والدرجة العلمية، ونوعية الكليات؟


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

**1.3 أهداف الدراسة:** تتمثل أهداف الدراسة في تعرفها إلى أهم متطلبات تعزيز دور جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في حماية الأمن الفكري لطلابها على ضوء تحديات الثورة الرقمية.

**1.4 أهمية الدراسة:**

**أ- الأهمية النظرية:**

- التعرف إلى تحديات الثورة الرقمية ومخاطرها على الأمن الفكري لطلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية والاستعداد لها.
- الكشف عن أهم متطلبات تعزيز دور الجامعات في المملكة العربية السعودية، في الأمن الفكري لدى طلابها في ضوء تحديات الثورة الرقمية.
- إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بتعزيز دور الجامعة في الأمن الفكري لطلابها في ضوء تحديات الثورة الرقمية.

**ب- الأهمية التطبيقية:**

- قد تفيد نتائج الدراسة - التي سيتم التوصل إليها - المسؤولين في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وجامعات المملكة العربية السعودية الأخرى، في تعريفهم بأهم المتطلبات التي تُعزّز دور الجامعة في الأمن الفكري لدى طلابها، في ضوء تحديات الثورة الرقمية.
- قد تفيد نتائج الدراسة - التي سيتم التوصل إليها – أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وجامعات المملكة العربية السعودية الأخرى، في تعريفهم بأهم المتطلبات التي تُعزّز دورهم في الأمن الفكري لدى طلابهم، في ضوء تحديات الثورة الرقمية.

**1.5 حدود الدراسة:**

- الحدّ الموضوعي: تقتصر الدراسة على دراسة متطلبات تعزيز دور جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، في ضوء تحديات الثورة الرقمية.
- الحدّ المكاني: سيقتصر البحث على جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.
- الحدّ البشري: تقتصر الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.
- الحدّ الزماني: طُبّقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1447هـ الموافق 2026/2025م.

**1.6 مصطلحات الدراسة:**

**أ- الأمن الفكري:** يُقصد بالأمن الفكري أنه جهود تأمين أفكار وعقول أفراد المجتمع من أي فكر مشوه أو معتقد خاطئ قد يهدد النظام العام وأمن الدولة. ويشمل هذا الأمن سعي الدولة لتحقيق استقرار اجتماعي من خلال تعزيز الوعي بين أبناء المجتمع في شتى المجالات مثل السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية (الغامدي، 2019).

**ب- الثورة الرقمية:** يُقصد بالثورة الرقمية أنها التحول السريع والشامل في المساعي البشرية نحو تحقيق مستقبل أفضل عبر استخدام التكنولوجيا الرقمية، التي تتجاوز الحواجز المكانية وتلغي القيود الزمنية لتسهيل نقل المعلومات عبر العالم، ويشمل هذا التحول تكامل التكنولوجيا الرقمية مع ثورة الاتصالات، مما يمثل نقلة نوعية في كيفية تفاعل الأفراد والمجتمعات والاقتصادات (فايز، 2019).

**ويقصد الباحث - إجرائيًا - بمتطلبات تعزيز دور الجامعة في الأمن الفكري لدى طلابها على ضوء تحديات الثورة الرقمية:** مجموعة الاشتراطات أو الأدوار المطلوب من الجامعة القيام بها، من الإدارية/التنظيمية، والأكاديمية (إدارة الجامعة، أعضاء هيئة التدريس، المقرّرات الدراسية، الأنشطة الطلابية)، وشراكتها مع مؤسسات المجتمع المختلفة؛ لتعزيز دورها في الأمن الفكري لدى طلابها، بما يضمن توفير بيئة تعليمية تعزز من الأمن الفكري في ظل التحديات الناجمة عن الثورة الرقمية في ضوء تغيراتها المتسارعة التي تفرضها، ويتضمن ذلك توعية الطلاب وإرشادهم نحو الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا الرقمي، وتعزيز قدرتهم على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة، وتطوير فهمهم لكيفية إسهامهم بشكل إيجابي في مجتمعه.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

## الفصل الثاني
## الاطار النظري والدراسات السابقة

**2.1 المحور الأول: مفهوم الأمن الفكري:** ينقسم الأمن العام للمجتمعات إلى شقين: مادي وفكري، وتركز الدراسة على الأمن الفكري بوصفه حمايةً للأفراد من الانحرافات الفكرية التي تهدد استقرار المجتمع، وتعزيزاً لتوازنهم الفكري والنفسي. كما يُعدّ ركناً أساسياً في الأمن الوطني، ويرتبط بمختلف أشكال الأمن الأخرى؛ إذ لا يتحقق استقرار المجتمع دون شعور أفراده بالطمأنينة والأمان (الحارثي، 2022؛ الكريم، 2024). وفيما يلي تناول مفهوم الأمن الفكري وأهميته ودور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيزه وأبرز مهدداته.

**2.1.1 تعريف الأمن الفكري:** يُعرّف الأمن لغوياً بأنه طمأنينة النفس وزوال الخوف، واصطلاحاً بأنه اطمئنان أفراد الوطن والحفاظ على سيادته واستقراره في مواجهة التحديات المادية والفكرية الداخلية والخارجية (الجحني، 1999). أما الفكر فهو ممارسة النشاط الذهني وإعمال العقل للوصول إلى نتيجة أو حل أو قرار (عمر، 2008).
وتتناول مجموعة من التعريفات الأمن الفكري بوصفه حالة من سلامة الفكر والتوازن النفسي، تمكّن الفرد من التمييز بين الأفكار السليمة والمنحرفة، والالتزام بالوسطية والاعتدال، والتعامل المتزن مع التيارات الفكرية والثقافية، مع الاعتزاز بالهوية الدينية والثقافية والاجتماعية (بو شيبه، 2022؛ يوسفي، 2024؛ الفرائضي، 2024). وتنظر مجموعة أخرى إليه باعتباره جهوداً مشتركة بين الدولة والمجتمع لحماية أفكار الأفراد من المعتقدات الخاطئة والغلو والتطرف، وتعزيز الوعي والوسطية والهوية الوطنية، بما يحفظ النظام العام ويحقق الاستقرار الاجتماعي (الغامدي، 2019؛ بلعباس، 2023؛ بوداود، 2023). وبناءً على ذلك، يُعرّف الأمن الفكري بأنه: الجهود المشتركة والمتكاملة بين الدولة والمجتمع لضمان سلامة فكر الأفراد والجماعات، وحمايتهم من الغلو والتطرف والانحراف، وتحقيق توازنهم الفكري والنفسي، بما يحفظ أمن الوطن وهويته الثقافية ويحصّنها من الاختراق.

**2.1.2 دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تكوين الأمن الفكري وتعزيزه:**
تؤدي مؤسسات التنشئة الاجتماعية دوراً رئيسياً في تشكيل شخصية الفرد ووعيه وسلوكه وأمنه الفكري. ويقصد بالتنشئة الاجتماعية العملية المستمرة التي يتعلم الفرد من خلالها قيم مجتمعه ومعاييره وأنماط سلوكه وأدواره، عبر تفاعله مع الأسرة والمدرسة والأقران ووسائل الإعلام وغيرها من المؤسسات (بو هروم وبو لحواط، 2009)، وهي كالتالي:

أ- **الأسرة:** تُعدّ الأسرة أولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وفيها يكتسب الفرد القيم والمبادئ التي تشكل أساس شخصيته. وتسهم التربية القائمة على الحوار والقيم الإيجابية في وقاية الشباب من التوجهات المتطرفة، بينما يؤدي ضعف الدور الأسري إلى فقدان خط الدفاع الأول ضد الانحراف الفكري (بو دراع وربيع، 2023؛ الحيسوني، 2021). كما تعزز جودة الحياة الأسرية، القائمة على التواصل الفعّال والقيم الإيجابية، التفكير المتوازن والمرونة الفكرية والقدرة على التكيف الاجتماعي (الكشكي والصبان، 2021).

ب- **المدرسة والجامعة:** تمثل المدرسة حلقة وصل بين الأسرة والمجتمع، وتسهم من خلال المناهج والأنشطة اللاصفية في غرس القيم الاجتماعية وتنمية الوعي والتفكير النقدي، بما يساعد الطلاب على مواجهة التحديات الفكرية (الشامسي، 2021). وتُعدّ الجامعة امتداداً لهذا الدور، لكنها توفر مستوى أعمق من التعليم والنقاش والتفاعل مع القضايا الفكرية والاجتماعية. كما تتحمل مسؤولية إعداد الطلاب علمياً وتربوياً واجتماعياً وثقافياً (عيد، 2021). ولذلك يبرز دورها في تعزيز الأمن الفكري وإكساب الطلبة القدرة على التفكير النقدي ومواجهة مخاطر الثورة الرقمية.

**ج- وسائل الإعلام الحديث:** تُعدّ وسائل الإعلام الحديث من أبرز مؤسسات التنشئة المؤثرة في وعي الأفراد وسلوكهم، لاعتمادها على التقنية وسرعتها وتفاعليتها وإتاحتها للمستخدمين إنتاج المحتوى ونشره (أحمد، 2022). وقد نشأت نتيجة اندماج التقنية الحديثة مع حاجات الاتصال البشري، مما غيّر طبيعة الاتصال وأساليبه (رزن، 2017).


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

**د- المسجد:** يُعدّ المسجد مؤسسة دينية وتعليمية وتربوية تسهم من خلال الخطب والدروس والمحاضرات في ترسيخ العقيدة الصحيحة، ونشر قيم الإسلام السمحة، وتصحيح المفاهيم المغلوطة، وتعزيز الانتماء إلى الهوية الدينية والوطنية (علي، 2006؛ عباسي، 2022). كما يسهم المسجد في مواجهة الغزو والانحراف الفكري، والتحذير من الغلو والجهل بالدين، وتعزيز الوسطية والاعتدال ومقاصد الشريعة.

**2.1.3 مهددات الأمن الفكري:** أدت الثورة الرقمية والانفتاح المعلوماتي إلى زيادة تعقيد مهددات الأمن الفكري. وتشمل هذه المهددات عوامل داخلية، مثل الانحراف الفكري، وأخرى خارجية، مثل الغزو الفكري الذي يستهدف هوية المجتمع وثقافته. ويُعدّ فهم هذه المهددات ضرورياً لتحديد دور الجامعة في حماية طلابها منها.

**أ. الغزو الفكري:** يُقصد بالغزو الفكري محاولة إخضاع أمة لأخرى من خلال تغيير أفكارها وجعلها تابعة لأفكار الأمة الغازية وتوجهاتها، وقد يصل إلى مرحلة تتبنى فيها الأمة المستهدفة عملية التغيير ذاتياً (الشمري، 2024؛ جاسم وصالح، 2023).

**ب. الانحراف الفكري:** الانحراف الفكري هو الابتعاد عن الاعتدال ومخالفة القيم والمعايير والمعتقدات السائدة في المجتمع، بما يهدد وحدته واستقراره (محمد، 2024). ومن أبرز صوره:

- **الغلو في الدين:** هو المبالغة والتشدد ومجاوزة الحد والتعصب للرأي (الحبشي، 2021). ويمثل الغلو تهديداً للأمن الفكري؛ لأنه يقود إلى التطرف والتفرقة وزعزعة القيم المشتركة.
- **التطرف:** ويتمثل في الانحياز الشديد والابتعاد عن الاعتدال وتبني مواقف تهدد النظام والاستقرار (العسيري، 2023). وقد يرتبط الاستعداد للتطرف بالعزلة النفسية وسرعة الغضب وضعف القدرة على تأجيل الإشباع (محمود، 2022).
- **التكفير:** هو الحكم على المسلم بالكفر أو الردة دون مراعاة الضوابط الشرعية التي تجعل منه حكماً شرعياً يستند إلى النصوص والأدلة (كتوعه، 2023). وتكمن خطورته في إثارة الفتن والإقصاء واستباحة الحقوق، وقد يرتبط بالغلو وسوء فهم الدين والجهل بمقاصد الشريعة (العسيري، 2023). ويهدد التكفير الأمن الفكري والاجتماعي والوطني؛ لأنه يهيئ بيئة للتطرف والعنف.
- **الإرهاب:** وهو من أخطر نتائج الانحراف الفكري، ويتمثل في أعمال العنف التي تستهدف الإخلال بأمن الدولة أو إثارة الخوف لتحقيق أهداف سياسية أو خاصة (عمر، 2008). وتتعدد أشكاله، ومنها الإرهاب الديني والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والإعلامي والإلكتروني والفكري (الشمري، 2024). وقد أتاحت الثورة الرقمية للجماعات الإرهابية استخدام وسائل التواصل والقنوات الرقمية في نشر التطرف واستقطاب الشباب وتحريضهم (الإنتربول، 2025).
- **الإلحاد:** هو إنكار الألوهية ورفض أدلتها (عمر، 2008). ومن أبرز عوامله: ضعف الاعتقاد الديني، وقصور التأهيل العلمي والخطاب الدعوي، والانغماس في الشهوات والمادية، وضعف التنشئة الأسرية، وصحبة السوء، وضعف الصحة النفسية (القحطاني، 2022). وقد أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الأفكار والشبهات الإلحادية، ولا سيما بين الشباب الذين يفتقرون إلى الحصانة الفكرية، كما قد يسهم التشدد الديني والبيئة الاجتماعية في تنفير بعض الأفراد من الدين (عبيد وحمد، 2024).
- **التعصب:** اتجاه نفسي جامد ومشحون انفعالياً، يقوم على أحكام مسبقة لا تستند إلى معرفة كافية أو أسس منطقية (البراق، 2020). ومن أبرز أبعاده، التعصب الديني والقبلي والرياضي والتعصب نحو الجنس الآخر كما يشمل التعصب القومي والعرقي والطائفي، وقد يتحول إلى سلوك عدواني يزعزع الاستقرار ويفكك النسيج الاجتماعي (الشمري، 2024).

**2.2 المحور الثاني: مفهوم الثورة الرقمية:** تُعدّ الثورة الرقمية تحولاً شاملاً تجاوز التطور التقني ليعيد تشكيل إنتاج المعلومات وتداولها، وأنماط الاتصال والعمل والتفاعل الاجتماعي والثقافي. وقد أتاح هذا التحول فرصاً واسعة للوصول إلى المعرفة، لكنه أوجد في الوقت نفسه تحديات تمس القيم والهوية وطرائق التفكير، وهذا يجعل فهمه ضرورياً لتحديد متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة.

تُعرف الثورة الرقمية أيضاً بـ"الثورة الصناعية الثالثة"، وتشير إلى التقدم المتسارع في الحوسبة والشبكات والاتصالات وتقنيات الويب، وما نتج عنه من انتقال المعلومات والبيانات إلى الصيغة الرقمية (يانج وآخرون،


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

2016). ويعرّفها السلام وحميد (2024) بأنها التحول من التقنيات الإلكترونية والميكانيكية إلى التكنولوجيا الرقمية المتاحة اليوم، وما أحدثه ذلك من آثار واسعة في مختلف جوانب الحياة، وكما يعرّفها نيل (2021) بأنها تحول جذري في الاقتصاد والمجتمع بفعل ابتكارات، مثل الحوسبة الشاملة والروبوتات والذكاء الاصطناعي، أدى إلى إعادة تنظيم العلاقات الاجتماعية في صورة شبكات رقمية.

وبناءً على ذلك، يمكن النظر إلى الثورة الرقمية بوصفها انتقالاً عميقاً من الأساليب التقليدية إلى نماذج تعتمد على المعرفة والحوسبة والذكاء الاصطناعي والاتصالات الشبكية، بما أحدث تغيرات جوهرية في الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ويساعد على تفسير هذه التحولات عدد من الأطر النظرية، أبرزها: نظرية المجتمع ما بعد الصناعي، ونظرية الموجة الثالثة، ونظرية المجتمع الشبكي.

**2.2.1 نظرية المجتمع ما بعد الصناعي (مجتمع المعلومات):** يشير مجتمع المعلومات إلى مرحلة متقدمة أصبحت فيها المعلومات والمعرفة المورد الأساس للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مع الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين الإنتاجية وتقديم السلع والخدمات القائمة على المعرفة (العسافين، 2016، ص. 74). وقد نشأ المفهوم امتداداً لنظريات المجتمع الصناعي وما بعد الصناعي، التي فسرت الانتقال من الاقتصاد القائم على الإنتاج المادي إلى اقتصاد المعرفة والخدمات (النقري، 2016، ص. 84).

يُعدّ دانيال بيل (Daniel Bell) أبرز منظري المجتمع ما بعد الصناعي. وقد أوضح بيل في كتابه "قدوم المجتمع ما بعد الصناعي" الصادر عام 1973 أن المجتمع الحديث يتجه من الصناعة والإنتاج المادي إلى الخدمات والمعلومات والمعرفة النظرية والتكنولوجيا المتقدمة، ولذلك يُعد مجتمع المعلومات جزءاً من إطار المجتمع ما بعد الصناعي (العسافين، 2016، ص. 75؛ ماكي وآخرون، 2000).

وقسّم بيل تطور المجتمعات إلى ثلاث مراحل (بيل، 2004):

- **المجتمع ما قبل الصناعي:** يعتمد على الزراعة والصناعات الاستخراجية والموارد الطبيعية والقوة العضلية، وتؤدي الأسرة الممتدة دوراً رئيساً في تنظيمه.
- **المجتمع الصناعي:** يقوم على إنتاج السلع واستخدام الآلات والتنظيم الهرمي والبيروقراطي، وتبرز فيه المصانع والمهندسون والعمال.
- **المجتمع ما بعد الصناعي:** يقوم على الخدمات والمعلومات والمعرفة، وتزداد فيه أهمية التعليم والصحة والبحث والمهنيين والمتخصصين.

وتبرز أهمية النظرية في سبقها إلى تفسير التحول نحو الخدمات والمعرفة، واستشرافها أثر الاتصالات في الاقتصاد والعمل والتنظيم الاجتماعي قبل الانتشار الواسع للحواسيب والإنترنت (بلوم وآخرون، 2020، ص ص. 80-83؛ ماكي وآخرون، 2000، ص ص. 228-231). وعليه، توضح النظرية أن الثورة الرقمية امتداد لتحول اجتماعي واقتصادي جعل المعرفة والاتصالات محور المجتمع المعاصر، كما تكشف الحاجة إلى تنمية الوعي النقدي القادر على التعامل مع التدفق المعلوماتي وحماية الأمن الفكري.

**2.2.2 نظرية الموجة الثالثة:** قدم ألفين توفلر نظرية الموجة الثالثة (The Third Wave Theory) لتفسير التحولات الكبرى في تاريخ الحضارة، ولا سيما في كتابيه "صدمة المستقبل" عام 1970 و"الموجة الثالثة" عام 1980. وقسّم تطور المجتمعات إلى ثلاث موجات، تعكس كل منها تحولاً في أسلوب الحياة والعمل والإنتاج (عبدالباسط، 2018):

- **الموجة الأولى – الحضارة الزراعية:** قامت على الأرض والزراعة والاستقرار في القرى، وارتبط تنظيمها الاجتماعي بالطبقات والأدوار التقليدية (عزيز وحميد، 2020).
- **الموجة الثانية – الحضارة الصناعية:** قامت على الآلات والمصانع والإنتاج الجمعي، وأسهمت في التوسع الحضري وتغيير العمل والأسرة والتعليم، حيث صُممت مؤسسات عديدة وفق منطق الانضباط الصناعي والتنظيم الموحد (عبدالباسط، 2018؛ المحبشي، 2022، ص. 372؛ وطفة، 2019).
- **الموجة الثالثة – مجتمع المعلومات والتكنولوجيا:** نشأت من داخل الحضارة الصناعية، لكنها انتقلت من الاعتماد على الأرض والمصنع والقوة العضلية إلى المعرفة والمعلومات والقوة العقلية، وأعادت تشكيل الاقتصاد والعلاقات والقيم والمؤسسات (عبدالباسط، 2018، ص ص. 264-266).


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

ويرى توفلر أن الانتقال بين الحضارة الصناعية والمعلوماتية يصاحبه صراع واضطراب اجتماعي وسياسي ناتج عن اختلاف القيم والأولويات وطرائق الحياة، وليس دليلاً بالضرورة على انهيار المجتمع (المحبشي، 2022، ص ص. 369-370). كما أن سرعة التغير قد تنتج "صدمة المستقبل"، أي صعوبة تكيف الأفراد والمجتمعات مع التحولات المتلاحقة (عبدالباسط، 2018، ص. 270).

ومن ثم، تفسر النظرية الثورة الرقمية بوصفها أبرز تجليات الموجة الثالثة، حيث أصبحت المعرفة والتكنولوجيا أساس التغيير. إلا أن سرعة هذا التغيير تفرض بناء قدرة الأفراد على التكيف الواعي والنقدي؛ بما يحقق التوازن بين الاستفادة من التقنية والمحافظة على الاستقرار القيمي والفكري.

**2.2.3 نظرية المجتمع الشبكي:** يرى مانويل كاستلز (Manuel Castells) أن المجتمعات الحديثة لم تعد تتنظم عبر المؤسسات المركزية التقليدية، بل من خلال شبكات قائمة على تقنيات الاتصال. ومن هنا عرّف المجتمع الشبكي بأنه مجتمع تقوم بنيته الاجتماعية على الشبكات، بوصفها البنية الاجتماعية الجديدة لعصر المعلومات، وما يرتبط بها من ثقافة افتراضية تتجاوز الحدود المكانية والزمانية (الغزواني، 2020، ص ص. 145، 152). وهو مجتمع تؤثر شبكاته في الإنتاج والاستهلاك والتنظيم الاجتماعي والمجالات السياسية والاقتصادية والثقافية (جمعة، 2012، ص. 308). وتتكون الشبكة من ثلاثة عناصر مترابطة (بارني، 2016):

- **العُقد:** الأفراد أو الجهات أو الأجهزة المتصلة داخل الشبكة.
- **الروابط:** قنوات الاتصال التي تحدد طبيعة العلاقة وقوة تماسك الشبكة.
- **التدفقات:** المعلومات أو الموارد أو التأثيرات التي تنتقل بين العقد عبر الروابط.

ويتصف المجتمع الشبكي بالاقتصاد المعلوماتي القائم على إنتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها، والطابع العالمي المتجاوز للحدود القومية، وإعادة تشكيل الزمن والمكان، وظهور ثقافة واقع افتراضي تؤثر في القيم والعادات. كما ينشأ فيه توتر بين الشبكات العالمية وحاجة الأفراد إلى الهوية والانتماء المحلي. وفي هذا السياق يميز كاستلز بين ثلاث هويات: هوية إضفاء الشرعية التي تستخدمها المؤسسات المسيطرة، وهوية المقاومة التي تنشأ لدى الفئات التي تشعر بالإقصاء، وهوية المشروع المستقبلي التي تسعى من خلالها الحركات الاجتماعية إلى تغيير المجتمع (الغزواني، 2020، ص. 155).

وتوضح النظرية أن الفرد في البيئة الرقمية ليس متلقياً للمعلومات فقط، بل مشارك في إنتاجها وتداولها والتأثير من خلالها. كما أن التأثير لم يعد مقصوراً على الحكومات والمؤسسات الرسمية، بل امتد إلى الأفراد والجماعات العابرة للحدود. وتزداد بذلك مخاطر الأخبار الكاذبة والمحتوى الموجّه وإعادة تشكيل الهوية، مما يجعل التحقق من المعلومات والتفكير النقدي والمسؤولية الرقمية مهارات أساسية. ومن هنا تتحمل الجامعات مسؤولية إعداد طلاب قادرين على الاستفادة من المجتمع الشبكي مع حماية هويتهم الدينية والوطنية والثقافية.

**2.2.4 وسائط الثورة الرقمية:** تمثل وسائط الثورة الرقمية القنوات التي انتقلت من خلالها آثارها إلى الحياة اليومية، ومن أبرزها:

- **أجهزة الهواتف الذكية:** الهاتف الذكي جهاز لاسلكي محمول يعمل بنظام متعدد المهام، ويجمع وظائف الاتصال والتصوير والمشاركة والحوسبة والوصول إلى الإنترنت والخدمات المختلفة (زهاق وبغداد، 2021). وقد أدى اندماج هذه الوظائف إلى جعله رفيقاً رقمياً دائماً يلبي احتياجات معرفية ونفسية واجتماعية (Carolus et al, 2023).
- **الألعاب الإلكترونية:** تشمل الألعاب الإلكترونية ألعاب الحاسب والإنترنت والفيديو والهواتف والأجهزة المحمولة (الخالدي، 2023)، وقد أصبحت صناعة ذات تأثير اجتماعي وثقافي وتعليمي يتجاوز الترفيه. وتؤكد بعض التطبيقات التعليمية إمكان توظيف الألعاب في تعميق فهم المفاهيم ورفع التفاعل مع المحتوى، كما في تجربة لعبة (Stats Invaders) لتعليم الإحصاء .(Arena & Schwartz, 2014) وفي المملكة تحظى صناعة الألعاب والرياضات الإلكترونية بدعم مرتبط برؤية السعودية 2030 وتنمية المحتوى والمواهب والفرص الاقتصادية (صندوق الاستثمارات العامة، 2023).
- **وسائل التواصل الاجتماعي:** وسائل التواصل الاجتماعي منصات رقمية تتيح للأفراد التعريف بأنفسهم، وتبادل الاهتمامات والمحتوى والتعليقات داخل مجتمعات افتراضية (طالة، 2018، ص. 178)، وتقوم على


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

التفاعل بين المرسل والمتلقي عبر وسائط متعددة (علي، 2023، ص. 536). وقد تطور مفهومها من الشبكات المدعومة بالحاسوب والمجتمعات الافتراضية إلى موارد رقمية مصممة لتسهيل التفاعل بين الأفراد (Aichner et al., 2020, pp. 218-219)، وكما تشير إحصاءات هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية (2023) إلى انتشار مرتفع لتطبيقات التواصل في المملكة، ولا سيما بين الشباب، وهو ما يجعلها عنصراً مؤثراً في تشكيل وعي طلاب الجامعات وسلوكهم.

- **الذكاء الاصطناعي:** الذكاء الاصطناعي مجال يهدف إلى تطوير أنظمة قادرة على أداء مهام تتطلب عادةً ذكاءً بشرياً، مثل التعلم وفهم اللغة والرؤية وتحليل البيانات وتقديم التوصيات. ويشمل تقنيات التعلم الآلي والشبكات العصبية العميقة ومعالجة اللغة الطبيعية والرؤية الحاسوبية، ويُستخدم في قطاعات، مثل الطب والتعليم والصناعة (Shrivastava et al, 2020). وبدأ المجال نظرياً في خمسينيات القرن العشرين، وبرز رسمياً في مؤتمر دارتموث عام 1956، ثم انتقل من الأنظمة القائمة على الرموز والقواعد إلى التعلم القائم على البيانات والشبكات العصبية، وصولاً إلى قدراته الراهنة في معالجة البيانات والتنبؤ والتفاعل البشري التقني (عزيز، 2023).

**2.2.5 خصائص الثورة الرقمية وعناصر تأثيرها:** تتميز الثورة الرقمية بعدد من الخصائص التي تفسر اتساع تأثيرها وسرعة انتشارها (أوماجي وبوادي، 2019):

- **التفاعلية**: تبادل الأدوار بين المرسل والمتلقي والمشاركة في إنتاج المحتوى.
- **اللاتزامنية**: الوصول إلى الرسائل والمحتوى في الوقت المناسب للمستخدم.
- **اللامركزية**: تدفق المعلومات دون الاعتماد الكامل على جهة مركزية.
- **قابلية التوصيل**: ربط الأجهزة والأنظمة المختلفة ضمن بيئة متكاملة.
- **قابلية التحرك**: استخدام الخدمات الرقمية أثناء التنقل.
- **قابلية التحويل**: نقل المحتوى بين صيغ متعددة، مثل النص والصوت والصورة والفيديو.
- **اللاجماهيرية**: توجيه الرسائل إلى أفراد أو فئات محددة.
- **الشيوع والانتشار:** تجاوز الحدود والوصول السريع إلى جمهور واسع.

**2.2.6 تحديات الثورة الرقمية ومخاطرها على الأمن الفكري:** أتاحت الثورة الرقمية الوصول إلى المعرفة والتواصل على نطاق غير مسبوق، لكنها أوجدت تحديات ومخاطر تؤثر في استقرار الفكر والهوية الثقافية. ويتطلب التعامل معها تحقيق التوازن بين توظيف الفرص الرقمية وحماية القيم والعقول.

- **الثورة المعلوماتية والتكنولوجية:** أدى التدفق الكثيف واللامركزي للمعلومات إلى صعوبة التحقق من صحتها والتمييز بين الحقائق والشائعات. ويمكن لوسائل التواصل أن تنشر معلومات خاطئة أو منحازة تصنع تصوراً غير دقيق للواقع(Mihalcova et al., 2023) ، كما تتيح سرعة الانتشار والاستهداف الدقيق توجيه رسائل دعائية أو أيديولوجية إلى فئات محددة بقصد التأثير في القيم وزعزعة الاستقرار(Hopp, 2020) .
- **العولمة:** ترتبط العولمة بتدفق الأفكار والقيم والثقافات عبر الحدود، وقد تؤدي إلى إضعاف الخصوصيات والهويات الوطنية والثقافات المحلية. وقد ضاعفت تكنولوجيا الاتصال أثرها، إذ أصبح الفرد يتفاعل مباشرة مع محتوى عالمي دون وسطاء (الطحان، 2020).
- **الإعلام الجديد:** الإعلام الجديد نظام اتصالي رقمي يجمع النص والصوت والصورة، ويتيح للجمهور التفاعل وإنتاج المحتوى والتحكم في زمان تلقيه ومكانه (زروق، 2024). وقد أسهم في توسيع التواصل وتبادل المعرفة، لكنه صاحَبَه انتهاك للخصوصية واستغلال للبيانات وجرائم، مثل القرصنة وسرقة الهوية (الشمري، 2025).
- **الجرائم الإلكترونية:** تشمل الجرائم الإلكترونية انتهاك الخصوصية وسرقة البيانات والاختراق وتعطيل الخدمات، وتتجاوز آثارها حدود الدول بفعل الطبيعة العالمية للشبكات. ومع تطور أدواتها وأساليبها، تصبح مواكبتها بوسائل الحماية والتوعية والتشريعات ضرورة لصيانة الأمن المعلوماتي والفكري للأفراد والمؤسسات (الشمري، 2025).


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

- **الإرهاب الإلكتروني:** يتمثل الإرهاب الإلكتروني في الاستخدام المنظم والمستمر للوسائل الرقمية لنشر الفكر المتطرف واستقطاب الأفراد أو تنفيذ أعمال تخريبية وتهديدية تضر بالبنية الاجتماعية والثقافية والسياسية (علي، 2023). ويساعد عليه ضعف حماية الشبكات، وإمكان إخفاء الهوية، وسهولة الاستخدام وقلة التكلفة، وضعف الآليات القانونية والرقابية الدولية، وصعوبة اكتشاف الجريمة وإثباتها (ربيع، 2021). ولذلك تتطلب مواجهته تكاملاً بين الوقاية الفكرية والتقنية والقانونية.
- **التخفي في كيانات وهمية:** أتاحت اللامركزية وسهولة التسجيل والتفاعل إنشاء حسابات وكيانات وهمية يمكن استغلالها في الخداع والتلاعب ونشر المحتوى المضلل. ويُعد التصيد العاطفي أو انتحال الهوية (Catfishing)مثالاً على استخدام صور ومعلومات مزيفة أو مسروقة لتحقيق مكاسب شخصية، بما قد يلحق بالضحايا أضراراً نفسية ومالية ويعقّد التتبع القانوني (Hasibuan, 2023).
- **الانعزالية والاغتراب:** قد يؤدي الانغماس في البيئة الرقمية إلى إضعاف العلاقات المباشرة والانتماء، وخلق توتر بين هوية الفرد الثقافية ومتطلبات العالم الرقمي. ويُعرّف الاغتراب بأنه انفصال الفرد عن ثقافة مجتمعه وضعف شعوره بالانتماء إليها وتبنيه قيماً مغايرة (بوعزة، 2020، ص. 495).
- **التمرد على الواقع:** أسهمت التحولات الرقمية في تعريض الشباب لقيم وثقافات متنوعة، وقد ينتج عن ذلك رفض للمعايير الاجتماعية، واتساع الفجوة بين الأجيال، وضعف الثقة بالهوية والانتماء، وتبني قيم وسلوكيات تتفق مع المجتمعات الرقمية أكثر من السياق المحلي (الزغاري، 2023). وقد يمتد هذا الرفض إلى القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ المنظمة للحياة الاجتماعية، خصوصاً عندما تبدو الأنماط التقليدية غير متوافقة مع تطلعات الشباب (بدوي، 2022).

**2.3 المحور الثالث: متطلبات تعزيز دور الجامعة في الأمن الفكري لدى طلابها:** في ظل ما تفرضه الثورة الرقمية من تحديات فكرية، تبرز أهمية تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات بوصفه أساساً لاستقرار المجتمع وتماسكه، ووسيلة لبناء جيل واعٍ قادر على مواجهة الأفكار المنحرفة والمتطرفة. واستناداً إلى ما تناولته المحاور السابقة من مفهوم الأمن الفكري وأهميته، وجهود جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في تعزيزه، وتحديات الثورة الرقمية، يمكن تحديد متطلبات تعزيز دور الجامعة في محورين رئيسين:

**2.3.1 متطلبات متعلقة بتعزيز دور الجامعة من خلال عناصرها الرئيسة:** وتتمثل في الأدوار التي تضطلع بها عناصر الجامعة في تعليم الطلاب، وبناء قيمهم وشخصياتهم، وتوجيه سلوكهم بما يعزز أمنهم الفكري في البيئة الرقمية، وتشمل ما يأتي:

**أ- إدارة الجامعة:** تتعلق بالمسؤوليات والسياسات والموارد والكوادر التي ينبغي أن توفرها إدارة الجامعة لتعزيز الأمن الفكري، ومن أبرزها:

- وضع سياسات وإجراءات تعزز الأمن الفكري للطلاب: اعتماد سياسات لمواجهة المحتوى الرقمي المضلل والمتطرف، وتطوير برامج تتناول التفكير النقدي، والتحليل الإعلامي، وأخلاقيات استخدام التكنولوجيا، وتنظيم ندوات حول التحديات الفكرية المعاصرة؛ تحقيقاً لهدف الجامعة في تنمية الطلاب فكرياً وثقافياً ومعرفياً (جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، 2024ب).
- تعزيز التعاون بين الإدارات والوحدات الجامعية: تنسيق جهود عمادة شؤون الطلبة، وعمادة البحث العلمي، ووحدة التوعية الفكرية وغيرها؛ لضمان تكامل مبادرات الأمن الفكري.
- إنشاء وحدات متخصصة للأمن الفكري: دعم وحدات التوعية الفكرية لتصميم البرامج والندوات، ونشر قيم التسامح والاعتدال، والتعاون مع الجهات ذات العلاقة داخل الجامعة وخارجها.
- توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة: تهيئة مناخ جامعي يشجع الحوار المفتوح والتفكير النقدي والتعبير المسؤول عن الرأي، من خلال الأنشطة التي تنمي الجوانب الشخصية والاجتماعية والثقافية للطلاب (جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، 2024ب).
- دعم دور المجالس الطلابية: تمكينها من مناقشة القضايا الفكرية والثقافية وإشراك الطلاب في صنع القرار وخدمة المجتمع؛ بما يعزز وعيهم بالمسؤولية والانتماء (جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، 2024أ).


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

- توفير الموارد المالية: تخصيص ميزانية للملتقيات والدورات والنشرات والبرامج التوعوية الرقمية والتقنيات اللازمة لتنفيذ مبادرات الأمن الفكري.
- تحسين الكوادر البشرية: تدريب أعضاء هيئة التدريس والعاملين على تنمية التفكير النقدي وتوجيه الطلاب في مواجهة التحديات الرقمية، ولا سيما في ضوء ما أظهرته دراسة الحارثي (2022) من قصور في هذا الدور.
- التعاون مع المتخصصين في الأمن الفكري والتحديات الرقمية: الاستفادة من خبراتهم في تصميم المحتوى، وتقديم الدعم التقني والنفسي، ورصد الاتجاهات الفكرية المستجدة.
- تطوير البنية التحتية التكنولوجية :توفير أجهزة وشبكات آمنة وتقنيات حديثة، ومنها الذكاء الاصطناعي، بما يدعم البرامج التعليمية ويوفر بيئة رقمية آمنة.
- توفير الدعم النفسي والاجتماعي: تقديم خدمات الإرشاد والجلسات الاستشارية والأنشطة الاجتماعية؛ لتعزيز الاستقرار النفسي والانتماء والمناعة الفكرية لدى الطلاب، إذ يسهم الأمن الفكري في الوحدة والتلاحم الاجتماعي (العويد، 2022).

**ب- أعضاء هيئة التدريس:** تتمثل في المسؤوليات التعليمية والتربوية لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وتشمل:

- وعي أعضاء هيئة التدريس بمسؤوليتهم وأهمية دورهم: رفع وعيهم وتدريبهم على توجيه الطلاب وتنمية تفكيرهم النقدي لمواجهة مهددات البيئة الرقمية (الحارثي، 2022).
- توفير بيئة صفية آمنة وإيجابية: جعل القاعة مساحة للحوار واحترام الاختلاف والتسامح، بما ينمي قدرة الطلاب على التواصل وتقبل الآخرين (الفرائضي، 2024)، ويتيح لهم ممارسة التفكير النقدي بعيداً عن التعصب.
- التشجيع على المشاركة في الأنشطة اللاصفية: تحفيز الطلاب على الانخراط في الأنشطة التي تعزز الولاء للوطن والجامعة، وتنمي قدراتهم ومشاركتهم في خدمة المجتمع (جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، 2024أ).
- تجسيد قيم الوسطية والاعتدال: تمثيل القدوة الحسنة في النقاش والسلوك والأحكام؛ لأن التزام الأستاذ بهذه القيم يرسخها عملياً لدى الطلاب ويحد من الغلو والتعصب (بو شيبة، 2022).
- الاكتشاف المبكر لأعراض الانحراف الفكري وتقديم الدعم: ملاحظة التغيرات الفكرية أو السلوكية السلبية، والتدخل المبكر لمساعدة الطلاب وإحالتهم إلى الجهات المختصة عند الحاجة (العربي، 2022؛ عيد، 2021).
- تنمية مهارات التفكير الناقد والتعامل مع مصادر المعلومات: تدريب الطلاب على تقييم المعلومات والتحقق من موثوقيتها والتمييز بين الحقائق والشائعات (الورثان، 2021؛ الحقباني، 2024).

**ت- المقررات الدراسية:** تتمثل في إسهام أهداف المقررات ومحتواها وطرائق تدريسها وتقويمها في تعزيز الأمن الفكري، وتشمل:

- توظيف وسائط الثورة الرقمية الحديثة: دمج الوسائط والمنصات الرقمية في التعليم بما ينمي الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا ومهارات التفكير الناقد والإبداعي (صالح، 2019).
- التركيز على الهوية الدينية والوطنية والثقافية: ترسيخ الانتماء والاعتزاز بالهوية، وحمايتها من محاولات الطمس والتيارات الثقافية السلبية (الفرائضي، 2024).
- تعزيز القيم الأخلاقية وعلاقتها بالأمن الفكري: غرس النزاهة والثقة والحوار والمسؤولية؛ فالضوابط الأخلاقية تحد من الخداع والتلاعب والانغلاق في البيئات الرقمية. وقد أثبتت دراسة الأبيض وزكي (2023) وجود علاقة إيجابية بين دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية ومستوى الأمن الفكري لدى الطلاب.
- تعزيز قيم الوسطية والاعتدال والتسامح: ترسيخ التعايش ونبذ الغلو والتطرف والتعصب، وبناء وعي متزن يمكّن الطلاب من الانفتاح الواعي مع الحفاظ على هويتهم في ظل التحولات العالمية ورؤية المملكة 2030 (الفرائضي، 2024).
- تضمين مفهوم الأمن الفكري ومهدداته: تعريف الطلاب بالأمن الفكري ومهدداته، مثل الغلو والتطرف والتكفير والإرهاب والإلحاد والتعصب والغزو الفكري والانعزالية والاغتراب والتمرد على الواقع (بو شيبة، 2022).

**ث. الأنشطة الطلابية:** تتمثل في الفعاليات والبرامج اللاصفية التي تنظمها الجامعة لتعزيز الأمن الفكري، وتشمل:


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

- تطوير برامج توعوية وتدريبية: تقديم برامج وورش في التفكير النقدي والتحليل الإعلامي وأخلاقيات التكنولوجيا وتقييم المحتوى الرقمي، مع الاستفادة من أدوات الرصد المبكر للتطرف (الشامسي، 2021؛ محمود، 2022).
- تعزيز برامج القيادة الطلابية وتنمية المهارات الشخصية: تنمية القيادة والتواصل وبناء فرق العمل والتغذية الراجعة واتخاذ القرار؛ لتمكين الطلاب من التعامل الواعي مع تحديات الثورة الرقمية.
- استثمار الأنشطة الفنية والثقافية لتعزيز الهوية: تنظيم المسرحيات والمهرجانات والمجلات الطلابية لاكتشاف المواهب، وتنمية الإبداع، وحماية الهوية الثقافية وتعزيز الولاء الوطني.
- دعم الأنشطة الدينية وحلقات تحفيظ القرآن الكريم: ترسيخ العقيدة الصحيحة والقيم الإسلامية السمحة، وتصحيح المفاهيم المغلوطة، وتعزيز الهوية الدينية والوطنية.
- تنمية المهارات الحياتية وأثرها في الأمن الفكري: تدريب الطلاب على القيادة والتواصل والتخطيط والتفكير النقدي والتعامل مع الشائعات والعمل الجماعي؛ بما يعزز اتزانهم وقدرتهم على اتخاذ قرارات رشيدة.

**2.3.2 متطلبات متعلقة بتعزيز دور الجامعة من خلال شراكتها وتعاونها مع مؤسسات المجتمع المختلفة:** تعني تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الاجتماعية والتعليمية والإعلامية والصحية والدينية والخيرية؛ لأن الأمن الفكري مسؤولية مشتركة تبدأ بالأسرة، وتتكامل فيها أدوار المدرسة والجامعة والمسجد والإعلام. وبما تمتلكه الجامعة من إمكانات أكاديمية وبشرية وتقنية، يمكنها قيادة هذا التعاون وتنظيمه من خلال التالي:

**أ. التعاون مع الأسرة:** يمكن للجامعة الوصول إلى الأسر بالتنسيق مع إدارة التعليم ومجالس أولياء الأمور في المدارس، وتنظيم ورش ومحاضرات توعوية تساعد الوالدين على تعزيز انتماء الأبناء وهويتهم ووعيهم بمخاطر الثورة الرقمية. كما يمكن التعاون مع وزارة الصحة ومنصاتها التوعوية لتقديم محتوى عن الصحة النفسية والاحتياجات الأسرية، بما يدعم دور الأسرة بوصفها البيئة التربوية الأولى (وزارة الصحة، 2025).

**ب. التعاون مع المدرسة:** ترتبط الجامعة والمدرسة بعلاقة تكاملية؛ فالجامعة تعد المعلمين والإداريين، والمدرسة تهيئ الطلاب للمرحلة الجامعية. وقد دعمت وزارة التعليم هذا التكامل بإنشاء وحدات التوعية الفكرية في إدارات التعليم والجامعات لنشر الوسطية والاعتدال ومكافحة التطرف (وزارة التعليم، 1442هـ). ويمكن لهذه الوحدات تنظيم ندوات وورش مشتركة وتبادل المحتوى والخبرات، استناداً إلى نماذج قائمة مثل ملتقى مشرفي وحدات التوعية الفكرية الذي نظمته جامعة أم القرى بالشراكة مع مركز الوعي الفكري (جامعة أم القرى، 1444هـ).

**ت. توظيف وسائل الإعلام الحديث والتكنولوجيا:** يمكن للجامعة استثمار استوديوهات كلية الآداب ومعاملها وخبرات أعضاء هيئة التدريس وطلاب قسم الاتصال وتقنية الإعلام في إنتاج محتوى توعوي رقمي، بالتعاون مع مؤسسات الإعلام الوطنية، ونشره عبر يوتيوب والبودكاست. ومن التجارب التي يمكن الإفادة منها:

- **قناة (UMTV):** محطة جامعية يديرها طلاب جامعة ميامي، وتقدم أخباراً وبرامج رياضية وترفيهية وبثاً مباشراً، بما يبرز إمكانية توظيف قدرات الطلاب في إنتاج إعلام جامعي هادف.(UMTV, 2025)
- **البودكاستات الجامعية:** مثل (Rhymes With Orange) بجامعة كامبل، و (This is Skidmore)بكلية سكيدمور، وهي برامج يديرها الطلاب وتعرض قضايا المجتمع الجامعي وقصصه وأبحاثه (Campbell University, 2025; Skidmore College, 2025) ويمكن للجامعة إنشاء بودكاست مماثل بمشاركة طلاب الإعلام والحاسب، وإشراف المختصين، لتناول قضايا الطلاب وتعزيز وعيهم وأمنهم الفكري.

**ث. المسجد:** يمتلك المسجد مكانة مؤثرة في توجيه الأفراد روحياً وأخلاقياً وتعزيز الأمن الفكري (صوفي، 2024؛ بوجمعة وبوهاوية، 2021). ويمكن تفعيل التعاون معه ضمن إطار تنظيمي مع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، من خلال إعداد برامج مشتركة، وتضمين خطب الجمعة موضوعات التحديات الرقمية، وتنظيم ورش للخطباء والأئمة، وعقد لقاءات دورية بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس؛ لتبادل الخبرات ومواجهة الغلو والانحراف الفكري.

**ج. التعاون مع مؤسسات المجتمع الأخرى:** تحتاج الجامعة إلى شراكات منظمة مع المؤسسات الثقافية والتنظيمية والمالية والتاريخية والخيرية؛ لتبادل الخبرات وتوسيع أثر برامج الأمن الفكري. ومن أبرز الجهات الممكنة:

- **مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء):** يمتلك المركز خبرات ومرافق وبرامج ثقافية ومعرفية يمكن توظيفها في شراكات جامعية، ومن أبرزها:


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

- **مبادرة (الشرقية تُبدِع):** إطار سنوي للفعاليات الثقافية والفنية يدعم الهوية والانفتاح الواعي والتفكير النقدي والإبداعي. ويمكن للجامعة تطوير مشاركتها فيه إلى مسارات مشتركة بإشراف وكالة شؤون الطلاب أو وحدة التوعية الفكرية (إثراء، 2026).
- **برنامج الاتزان الرقمي:** يعالج الرفاه الرقمي والتضليل والاستقطاب والإفراط في استخدام المنصات، ويقدم أبحاثاً وأدوات تطبيقية. ويتيح التعاون معه تصميم مبادرات بحثية وتوعوية ترفع وعي الطلاب بالبيئة الرقمية (إثراء، 2026ب).

- **البنوك السعودية (خلك حريص):** تهدف الحملة، بدعم البنك المركزي السعودي، إلى التوعية بالاحتيال المالي والإلكتروني من خلال أدلة ومحتوى مرئي وحملات ميدانية (البنوك السعودية، 2026). ويمكن التعاون معها لتنفيذ ورش حول الاحتيال والهندسة الاجتماعية، وإنتاج الطلاب إنفوجرافات ومقاطع توعوية بالتنسيق مع كلية التصاميم؛ لتنمية التفكير النقدي والحماية من الخداع الرقمي.
- **الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة:** يمكن الاستفادة من خبرة الهيئة في توعية المستهلك والتحقق من جودة المنتجات، وتنفيذ ورش عن السلامة والتضليل التجاري، وتدريب الطلاب على استخدام تطبيق (تأكد)، وإنتاج محتوى رقمي مشترك يعزز مهارات التحقق والتفكير النقدي (الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، 2026).
- **دارة الملك عبدالعزيز – (أنتمي):** يقدم البرنامج محتوى رقمياً موثوقاً عن تاريخ المملكة وهويتها الحضارية، ويسهم في مواجهة السرديات غير الدقيقة وترسيخ الانتماء القائم على المعرفة (أنتمي، 2026). ويمكن توظيف محتواه في الأنشطة والمنصات الجامعية، وإنتاج مواد تفاعلية مشتركة بمشاركة الطلاب ووحدة التوعية الفكرية.
- **وزارة الثقافة (بصمة التراث):** يقدم البرنامج دورات وورشاً في التراث السعودي وإدارته واستدامته وتوثيقه بالتقنيات الحديثة (وزارة الثقافة، 2026). ويمكن توجيه الطلاب، ولا سيما في التخصصات الإنسانية والتربوية، إلى مساراته؛ لتعميق معرفتهم بجذورهم الثقافية وتعزيز انتمائهم وأمنهم الفكري.
- **جمعيات القطاع غير الربحي:** تقدم هذه الجمعيات برامج في الصحة النفسية والتوعية والتعليم وتنمية المهارات، بينما توفر الجامعة القاعات والكوادر والطلاب؛ مما يتيح تكامل الموارد والخبرات. ومن أمثلتها جمعية إشراق، التي تقدم برامج نفسية وتعليمية مثل (رزين) و(تقارب) و(آزر) لدعم الثقة والتوازن النفسي (إشراق، 2025). وقد تعاونت الجمعية سابقاً مع جامعات سعودية، منها جامعة طيبة وجامعة الملك سعود (إشراق، 2015؛ جامعة الملك سعود، 2017)، ويمكن لجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل استضافة برامجها وإشراك الطلاب في تنفيذها؛ لتعزيز الصحة النفسية والأمن الفكري.

وختاماً، فإن الأمن الفكري لا يتحقق بجهد مؤسسة واحدة، بل من خلال منظومة متكاملة من العلاقات بين الدولة ومؤسسات المجتمع، تضبطها القيم والهوية الثقافية (الغامدي، 2019؛ بوداود، 2023؛ الفرائضي، 2024). وفي ظل تعدد مصادر التأثير الرقمي، تمثل الشراكات المجتمعية خياراً ضرورياً ومستداماً يتيح للجامعة الاستفادة من البرامج والخبرات القائمة، ويوسع أثرها التربوي والمجتمعي بكفاءة مالية، ويسهم في بناء وعي طلابي متزن وقادر على التعامل النقدي مع البيئة الرقمية المعاصرة.

**2.4 الدراسات السابقة:** تُعد الدراسات السابقة الأساس الذي يساعد الباحث في تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها، ومنهجية الدراسة وإجراءاتها. ورجعت الدراسة الحالية إلى الدراسات ذات العلاقة بمشكلتها البحثية، التي تناولت دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها. وفيما يلي استعراض هذه الدراسات السابقة المستفاد منها في دعم الدراسة الحالية ومقارنتها بها:

دراسة الزبون (2018) التي هدفت التعرف إلى دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية الحكومية، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية طبقية مكونة من 167 عضو هيئة تدريس من كلية التربية، وتوصلت الدراسة إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري كان مرتفعاً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دورهم تعزى للرتبة الأكاديمية.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

دراسة القحطاني (2019) التي هدفت التعرف إلى تحديد المتطلبات المعرفية والسلوكية والمهارية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية من منظور طريقة العمل مع الجماعات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، حيث جمعت البيانات من خلال استبانة موجهة لعينة عشوائية طبقية مكونة من 37 عضو هيئة تدريس و151 طالبة في الجامعة، وأظهرت الدراسة أن أهم المتطلبات الفكرية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية تشمل توفير المعلومات الدقيقة التي تحتاجها الطالبة، وتصميم مقررات دراسية تتضمن مفهوم الأمن الفكري وأهميته.

دراسة العربي (2020) التي هدفت إلى بناء استراتيجية مقترحة لتعزيز دور جامعة العريش في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة العشوائية الطبقية من 97 عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى ضعف دور كل من: البرامج والمقررات الدراسية، والإدارة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري لطلابها.

دراسة الورثان (2021) التي هدفت الكشف عن دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة ومستوى المواطنة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وطبّقت استبانة على عينة عشوائية طبقية مكونة من 1932 طالباً وطالبة من جامعات في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري كان مرتفعاً، بينما دور الأنشطة الطلابية كان متوسطاً.

دراسة المطيري (2022) التي هدفت الكشف عن دور الجامعات السعودية في غرس الأمن الفكري، وتنمية قيم المواطنة لدى منسوبيها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث طُبقت الاستبانة على عينة عشوائية طبقية مكونة من 208 عضو هيئة تدريس من جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة اهتمام المقررات الدراسية بتنمية مهارات التفكير الناقد كانت منخفضة نسبياً، حيث جاءت هذه العبارة في الترتيب الاخير حيث كان متوسط الاستجابة (2.168) وبدرجة موافقة متوسطة.

دراسة الحارثي (2022) التي هدفت التعرف إلى دور أعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية في ممارسة الأساليب الوقائية لحماية الشباب من الانحراف الفكري، ودورها في تعزيز الأمن الوطني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، حيث طبّقت الاستبانة لجمع البيانات من عينة عشوائية طبقية مكونة من 28 عضو هيئة تدريس من كلية الشريعة والأنظمة بجامعة الطائف، وتوصلت الدراسة إلى أن تحصين الشباب من الأفكار المنحرفة يتطلب منظومة متكاملة تسهم فيها الدولة والأفراد على حد سواء، وأكدت الدراسة على أن الأسباب المؤدية إلى الانحراف الفكري تتطلب عناية خاصة من قبل الجامعات، وأن الأساليب الوقائية المستخدمة حالياً فعالة في تعزيز الأمن الوطني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

دراسة الأبيض (2023) التي هدفت التعرف إلى دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية وعلاقته بالأمن الفكري لدى الشباب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات من عينة عشوائية طبقية مكونة من 897 طالباً وطالبة من جامعتين، هما: جامعة المنيا في مصر، وجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة الدور الرسمي للجامعة في تنمية القيم الأخلاقية للطلاب يساعد في تنمية الأمن الفكري لديهم.

هدفت دراسة عيد (2021) إلى تحديد دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وطبّقت الاستبانة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 400 طالب وطالبة من جامعة المنصورة في مصر، وتحديداً الكليات الآتية: العلوم والهندسة، والآداب، والتجارة، وتوصلت الدراسة إلى أن الإدارة الجامعية تقوم بالدور الأبرز في تعزيز الأمن الفكري، يليها دور أعضاء هيئة التدريس، ثم الأنشطة الطلابية، بينما كان دور المناهج الدراسية ضعيفاً.

هدفت دراسة المطرفي والسلمي (2024) إلى التعرف إلى دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وطُبقت استبانة على عينة عشوائية طبقية مكونة من 942 طالباً وطالبة، وتوصلت


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

الدراسة إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري كان مرتفعاً، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح كل من الذكور، والتخصصات الإنسانية.

هدفت دراسة الحقباني وعمر (2024) التعرف إلى دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لدى الطالبات، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 435 طالبة من كليات الآداب والعلوم بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن دور كل من: المناهج الدراسية، وأعضاء هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري جاء بدرجة عالية جداً، كما أظهرت النتائج أهمية الأنشطة الطلابية اللاصفية، خاصة الاحتفالات بالمناسبات الوطنية، في تعزيز احترام مقدرات الوطن، وتحقيق الانتماء للدين، والوطن والولاء لهما.

هدفت دراسة الشهراني (2019) إلى تحديد دور الأنشطة الطلابية (الثقافية، والدينية، والاجتماعية، والرياضية) في تدعيم الأمن الفكري للطالبة الجامعية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وطبّقت الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من 380 طالبة من جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أن نسبة مشاركة الطالبات في الأنشطة المرتبطة بالأمن الفكري بلغت 20% فقط؛ وكان السبب الأبرز لذلك هو ازدحام جداولهن بالساعات الدراسية، بنسبة 74,5%.

هدفت دراسة الصالح والمولى (2020) التعرف إلى دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطُبقت استبانتان على مجتمع الدراسة كلّه، الأولى موجهة لـ 54 إدارياً أكاديمياً (القادة الأكاديميين)، والثانية مقدمة لـ274 عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الأمن الفكري من وجهة نظر القادة الأكاديميين واعضاء هيئة التدريس كان مرتفعاً، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الكليات الإنسانية.

**2.5 التعقيب على الدراسات السابقة:**

**أ- أهم ما يمكن استنتاجه من الدراسات السابقة كمنطلقات للدراسة الحالية:** بعد استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية؛ أُستنتج مجموعة من النقاط التي تُعدّ منطلقات للدراسة الحالية، وأهمها:

- اتفاق غالبية الدراسات على أهمية دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لطلابها، وهذا يبرز الحاجة إلى فهم هذا الدور بشكل أعمق في ضوء الثورة الرقمية المعاصرة.
- وجود تباين في تقدير الأدوار بين المقررات الدراسية، وأعضاء هيئة التدريس، والإدارة الجامعية، والأنشطة الطلابية، مما يستدعي دراسة متطلبات تعزيز هذه المحاور.
- أظهرت بعض الدراسات ضعف في تضمين المقررات لمفاهيم الأمن الفكري ومهارات التفكير الناقد حيث يستدعي هذا ضرورة استكشاف المتطلبات التعليمية والمحتوى الأكاديمي المناسب.
- قلة الدراسات التي تناولت الأمن الفكري في ضوء التحديات الرقمية بشكل مباشر حيث يزيد هذا من أهمية الدراسة الحالية التي تدمج هذا البعد الجوهري الذي يأخذ بالاعتبار طبيعة الواقع المعاصر.

**ب- أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

**من حيث الهدف:** تتشابه الدراسة الحالية في هدفها مع دراسات كل من: (الزبون، 2018)، (القحطاني، 2019)، (العربي، 2020)، (الورثان، 2021)، (المطيري، 2022)، (الحارثي، 2022)، (الأبيض، 2023)، (عيد، 2021)، (المطرفي والسلمي، 2024)، (الحقباني وعمر، 2024)، (الشهراني، 2019)، (الصالح والمولى، 2020)، حيث ركزت جميعها على دور الجامعات أو أعضاء هيئة التدريس أو الأنشطة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وهو ما يتوافق مع هدف الدراسة الحالية.

**من حيث المنهج:** تتشابه الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة المذكورة، حيث استخدمت المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي.

**من حيث المجتمع وعينته:** تتشابه الدراسة الحالية مع دراسات (الزبون، 2018)، (القحطاني، 2019)، (العربي، 2020)، (المطيري، 2022)، (الحارثي، 2022)، (الورثان، 2021) في مجتمع الدراسة كونها تستهدف أعضاء


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

هيئة التدريس وهو ما يتوافق مع توجه الدراسة الحالية التي تستهدف أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.

أما في إسلوب اختيار العينة، فتتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (عيد، 2021) و(الحقباني وعمر، 2024) في اسلوب اختيار العينة العشوائية البسيطة.

**من حيث الأداة:** تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

**ت- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

**من حيث الهدف:** تختلف الدراسة الحالية في هدفها عن بعض الدراسات، مثل: دراسة (الشهراني، 2019) التي ركزت على دور الأنشطة الطلابية فقط، ودراسة (الأبيض، 2023) التي تناولت العلاقة بين القيم الأخلاقية والأمن الفكري، ودراسة (الصالح والمولى، 2020) التي ركزت على الإدارة الجامعية من وجهة نظر قيادات وأعضاء هيئة تدريس، بينما تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد المتطلبات التنظيمية والبشرية والتنسيقية لتعزيز دور الجامعة في الأمن الفكري في ضوء التحديات الرقمية.

**من حيث المنهج:** تختلف الدراسة الحالية عن دراستي (الورثان، 2021) و(الأبيض، 2023) اللتين استخدمتا المنهج الوصفي الارتباطي، بينما تعتمد الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي.

**من حيث المجتمع وعينته:** تختلف الدراسة الحالية في تركيزها على جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل تحديداً، في حين شملت الدراسات السابقة جامعات متعددة، ومتوزعة في دول مختلفة: المملكة العربية السعودية، مصر، والأردن. كما أن بعض الدراسات ركزت على الطالبات أو الطلاب، مثل: (القحطاني، 2019؛ الشهراني،2019؛ الأبيض، 2023، الحقباني، 2024)، وليس أعضاء هيئة التدريس فقط. أما في اسلوب اختيار العينة، فقد اختلفت هذه الدراسة مع هذه الدراسات التي استخدمت اسلوب العينة العشوائية الطبقية: القحطاني (2019)، الزبون (2018)، العربي (2020)، الورثان (2021)، المطيري (2022)، الحارثي (2022)، الأبيض (2023)، المطرفي والسلمي (2024).

**من حيث الأداة:** لا تختلف أداة الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

**ث- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:** استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، ومنهجيتها وإجراءاتها. واختيار الإطار النظري وبناؤه، وتصميم أداة الدراسة، ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.

**ج- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:** تتميز الدراسة الحالية - مقارنة بالدراسات السابقة - في كونها انطلقت من تركيزها على متطلبات تعزيز دور الجامعة في حماية الأمن الفكري لدى طلابها في ضوء تحديات الثورة الرقمية، من خلال سعيها للوصول إلى منظومة من المتطلبات والاشتراطات المواكبة لواقع العصر الحالي، الذي يشهد تغيرات مهمة في ضوء تحديات الثورة الرقمية، وتستفيد منها الجامعة، في الوقت نفسه، في تعزيز دورها في حماية الأمن الفكري لطلابها في ضوء هذه التحديات، وبشكل يُنسّق مع دور بقية مؤسسات المجتمع ويتكامل معه.

## الفصل الثالث
## منهجية الدراسة واجرائاتها

**3.1 منهجية البحث:** استخدم الباحث للدراسة الحالية المنهج الوصفي، بأسلوبه المسحي الميداني القائم على جمع المعلومات والبيانات من أعضاء هيئة التدريس؛ للتعرف إلى متطلبات تعزيز دور جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل في المملكة العربية السعودية في الأمن الفكري لطلابها في ضوء الثورة الرقمية.

**3.2 مجتمع وعينة البحث:** تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل (أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد)، و طُبّقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل، والذي بلغ عددهم (81) عضو هيئة تدريس.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

**3.3 أدوات الدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة لجمع بياناتها، وذلك نظراً لمناسبتها لأسئلة الدراسة ومنهجها، وبعد الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفي ضوء أسئلة الدراسة؛ صُمّمت أداة الدراسة (الاستبانة) بـ(36) عبارة، مُقسّمة على (5) أبعاد، هي:

أ- **بُعد إدارة الجامعة:** يُقصد به مجموعة اللوائح التنظيمية والسياسات الإجرائية، التي تحتاج إدارة الجامعة اعتمادها على مستوى هيكلها التنظيمي والإداري؛ لتعزيز دورها المنشود في الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة في ضوء تحديات الثورة الرقمية.

ب- **بُعد أعضاء هيئة التدريس:** يُقصد به مجموعة المسؤوليات والمهام المطلوبة من أعضاء هيئة التدريس – ضمن أدوارهم التعليمية والتربوية - في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة في ضوء تحديات الثورة الرقمية.

ت- **بُعد المقررات الدراسية:** يُقصد بها مجموع اسهامات المقررات الدراسية، من خلال أهدافها ومحتواها وطرائق تدريسها ووسائل تقويمها ومخرجاتها التعليمية، في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة.

ث- **بُعد الأنشطة الطلابية:** يُقصد بها مجموعة الفعاليات والأنشطة الصفية واللاصفية، التي تنظمها الجامعة وتستهدف من خلالها حضور الطلاب والمشاركة فيها؛ وذلك بهدف تعزيز الأمن الفكري لديهم.

ج- **بُعد شراكة الجامعة وتعاونها مع مؤسسات المجتمع المختلفة:** يُقصد بها مجموعة الإجراءات أو الآليات التي يتعين على الجامعة تفعيلها لضمان تكامل جهودها مع مؤسسات المجتمع، من دينية وأمنية وصحية وخيرية؛ وذلك بهدف تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها.

وقد أُستخدم مقياس ليكارت الخماسي للحصول على استجابة أعضاء هيئة التدريس وفق درجات الأهمية ولحساب طول فئات النموذج الخماسي ومداها، حسب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (5 – 1 = 4)، ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (4 ÷ 5 = 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة القيمة (0.08) إلى أقل قيمه في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

| مدى المتوسط الحسابي | 1.80-1 | 2.60-1.81 | 3.40-2.61 | 4.20-3.41 | 5-4.21 |
|---|---|---|---|---|---|
| درجة الأهمية | غير مهم مطلقاً | غير مهم | متوسط الأهمية | مهم | مهم جداً |

**3.4 صدق أداة الدراسة:** قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

**أ- الصدق الظاهري:** للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة، عُرِضت بصورتها الأولية على عدد من المُحكِّمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات السعودية، وبتخصصات متنوعة وطلب منهم تحكيم الاستبانة من حيث: قدرتها على قياس ما أعدت له، ومدى وملاءمتها لأسئلة الدراسة، وذلك من خلال وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل فيها أو دمج أو إضافة. وفي ضوء ما اتفق عليه أغلبية المُحكِّمين؛ أُجريت التعديلات اللازمة، ومن ثم أُخرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

**ب- صدق الاتساق الداخلي:** للتحقق من مدى التجانس الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة)، وكذلك لمعرفة وضوح العبارات ودقتها لقياس ما صُمّمت لأجله؛ قام الباحث بحساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

| بُعد إدارة الجامعة | | بُعد أعضاء هيئة التدريس | | بُعد المقررات الدراسية | | بُعد الأنشطة الطلابية | | بُعد التعاون مع مؤسسات المجتمع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
| 1 | **٠,٨٦٩ | 1 | **٠,٦٧٠ | 1 | **٠,٧٧٩ | 1 | **٠,٦٥٥ | 1 | **٠,٧٣٨ |
| 2 | **٠,٨٤٧ | 2 | **٠,٧١٩ | 2 | **٠,٧٩٠ | 2 | **٠,٦٧٤ | 2 | **٠,٧٠٦ |
| 3 | **٠,٧٧٠ | 3 | **٠,٦٤٢ | 3 | **٠,٨٠٨ | 3 | **٠,٨١٠ | 3 | **٠,٨٤٤ |


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | **٠,٦٩٠ | 4 | **٠,٦٧٣ | 4 | **٠,٧٦٥ | 4 | **٠,٨١١ | **٠,٧٩٧ |
| 5 | **٠,٧٥٣ | 5 | **٠,٦٨٣ | 5 | **٠,٧٦٥ | 5 | **٠,٨٢٣ | **٠,٦٦٦ |
| 6 | **٠,٧٩١ | 6 | **٠,٧٢٩ | 6 | **٠,٧٢٨ | 6 | **٠,٨٢٣ | **٠,٧٥٩ |
| 7 | **٠,804 | 7 | **٠,٦٢٧ | | | | | **٠,٦٤١ |
| | | 8 | **٠,٦٤٤ | | | | | |
| | | 9 | **٠,٧٠٩ | | | | | |
| | | 10 | **٠,٥٢٨ | | | | | |

(**) دال إحصائياً عند **(α≤0,01)**

**3.5 ثبات أدوات الدراسة:** يُقصد بالثبات أن تعطي الأداة النتائج نفسها تقريباً إذا ما أُعيد تطبيقها. ولحسابه قام الباحث بحساب معامل (ألفا كرونباخ) لكل بُعد بشكل مستقل. وفي ضوء نتائج تحليل هذا المعامل جاءت قيم هذا المعامل مقبولة إحصائياً إذ تجاوزت (0.70)، زدل ذلك على درجة ثبات عالية للأداة، وفي الجدول التالي توضيح ذلك:

| م | الأبعاد | عدد العبارات | معامل الثبات |
|---|---|---|---|
| 1 | بُعد إدارة الجامعة | 7 | 0.893 |
| 2 | بُعد أعضاء هيئة التدريس | 10 | 0.857 |
| 3 | بُعد المقررات الدراسية | 6 | 0.863 |
| 4 | بُعد الأنشطة الطلابية | 6 | 0.856 |
| 5 | بُعد شراكة الجامعة وتعاونها مع مؤسسات المجتمع المختلفة | 7 | 0.853 |
| | الإجمالي | 36 | 0.951 |

**3.6 اجراءات تطبيق الدراسة:** بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها وصلاحيتها للتطبيق؛ قام الباحث بتطبيقها – ميدانياً - على عينة الدراسة، ابتداءً بأخذ موافقة تسهيل مهمة الباحث من الجامعة وتوزيع الاستبانة إلكترونياً ثم مراجعة البيانات والتأكد من صلاحيتها وملائمتها للتحليل.

**3.7 أساليب المعالجة الإحصائية:** للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها من خلال تحليل البيانات التي جمعت بعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) ميدانياً؛ استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

- **معامل ارتباط بيرسون:** للتعرف إلى مدى الاتساق الداخلي لأداة الاستبانة، وصدق عبارات محاورها.
- **معامل ألفا كرونباخ:** لقياس ثبات إجابات مجتمع الدراسة؛ لأجل تحليل أبعاد الاستبانة وقبول نتائجها.
- **المتوسط الحسابي:** لمعرفة مدى ارتفاع استجابات أفراد عينة الدراسة أو انخفاضها عن كل عبارة من العبارات، أو لكل محور من المحاور الرئيسة للاستبانة، بالإضافة إلى الاستفادة منه في ترتيب المحاور وعباراتها، حسب أعلى متوسط حسابي.
- **الانحراف المعياري:** للتعرف إلى مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة أو تشتتها لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل بُعد عن المتوسط الحسابي.
- **اختبار "ت" لعينتين مستقلتين:** لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس، وفقاً لمتغيّري الدراسة: الجنس (ذكر، أنثى)، ونوع الدراسة بالكلية (نظرية، علمية).
- **اختبار "ف" لتحليل التباين الأحادي:** لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغيّر الدراسة: الدرجة العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

## الفصل الرابع
## نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة متطلبات تعزيز دور جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في المملكة العربية السعودية في حماية الأمن الفكري لطلابها في ضوء تحديات الثورة الرقمية. ويتناول الفصل الحالي عرضًا تفصيليًا لنتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلتها، مع مناقشتها وتفسيرها، وذلك على النحو الآتي:

### 4.1 إجابة السؤال الأول:

ما متطلبات تعزيز دور جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في حماية الأمن الفكري لطلابها في ضوء تحديات الثورة الرقمية؟ للتعرف إلى متطلبات تعزيز دور جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في حماية الأمن الفكري لطلابها في ضوء تحديات الثورة الرقمية، أُستطلعت آراء عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) حول الأبعاد الخمسة للمتطلبات. ولتحديد أهمية هذه المتطلبات بشكل إجمالي، حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للأبعاد وعباراتها وترتيبها، كما يوضحها الجدول الآتي:

| م | البُعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الأهمية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | إدارة الجامعة | 4.63 | 0.488 | مهم جداً | 1 |
| 5 | الشراكات المجتمعية والمؤسسية | 4.55 | 0.492 | مهم جداً | 2 |
| 3 | المقررات الدراسية | 4.53 | 0.502 | مهم جداً | 3 |
| 4 | الأنشطة الطلابية | 4.52 | 0.508 | مهم جداً | 4 |
| 2 | أعضاء هيئة التدريس | 4.5 | 0.436 | مهم جداً | 5 |
| | **المتوسط الحسابي العام** | **4.54** | | | |

يتبيّن من الجدول أعلاه (رقم 8)، أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة (مهم جداً) على كافة المتطلبات بأبعادها الخمسة، وتراوحت ما بين (4.50 إلى 4.63)؛ مما يعكس اقتناع أعضاء هيئة التدريس بأن تعزيز دور جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في الأمن الفكري لطلابها في ضوء تحديات الثورة الرقمية، يتطلب منظومة شاملة في أبعادها ومتكاملة في تنفيذها. وقد تصدر (بُعد إدارة الجامعة) في المرتبة الأولى، يليه (بُعد الشراكات المجتمعية)، ثم (بُعد المقررات الدراسية)، و(بُعد الأنشطة الطلابية)، وأخيراً (بُعد أعضاء هيئة التدريس).

وفيما يلي تفصيل نتائج كل بُعد من هذه الأبعاد على حدة:


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

أ- **بُعد المتطلبات المتعلقة بدور إدارة الجامعة:**

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الأهمية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي المتخصصة لوقاية الطلاب من الانحرافات الفكرية وتعزيز شعورهم بالانتماء. | 4.71 | 0.64 | مهم جداً | 1 |
| 5 | توفير بيئة جامعية رقمية آمنة تسهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب. | 4.65 | 0.695 | مهم جداً | 2 |
| 1 | وضع سياسات وإجراءات جامعية تُعزّز الأمن الفكري لدى الطلاب في مواجهة التحديات الفكرية. | 4.65 | 0.695 | مهم جداً | 3 |
| 3 | تمكين المجالس الطلابية لتكون منصة للحوار حول القضايا الفكرية والثقافية والمشاركة في صنع القرار. | 4.63 | 0.7 | مهم جداً | 4 |
| 2 | تعزيز التنسيق والتكامل بين عمادات الجامعة وإداراتها المختلفة لتوحيد الجهود نحو تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب. | 4.59 | 0.741 | مهم جداً | 5 |
| 6 | تهيئة بيئة جامعية آمنة تشجع الطلاب على الحوار المفتوح والتفكير النقدي والتعبير عن آرائهم. | 4.5 | 0.875 | مهم جداً | 6 |
| 4 | تعاون الجامعة مع متخصصين من ذوي الخبرة في مجال تعزيز الأمن الفكري لمواجهة تحديات الثورة الرقمية. | 4.49 | 0.795 | مهم جداً | 7 |
| | **إجمالي المتوسط الحسابي** | 4.63 | | | |

يتبيّن من الجدول أعلاه (رقم 9)، أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة (مهم جداً) على متطلبات تعزيز دور إدارة الجامعة في الأمن الفكري، وذلك بمتوسط حسابي عام بلغ (4.63) من (5.00)، وانحراف معياري (0.488)؛ مما يوضح مدى التوافق الكبير في آراء أعضاء هيئة التدريس وانسجامهم نحو الدور المحوري والتنفيذي لإدارة الجامعة، في رسم السياسات الوقائية لحماية أمن فكر الطلاب في ضوء تحديات الثورة الرقمية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الصالح والمولى (2020) بأن دور ادارة الجامعة في تحقيق الامن الفكري لطلابها جاء بمستوى عال.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه (رقم 9)، يتضح أن متوسطات موافقة أعضاء هيئة التدريس على عبارات هذا البُعد تراوحت ما بين (4.49 إلى 4.71)، وهي جميعها متوسطات مرتفعة، تقع في الفئة الخامسة (مهم جداً)، وترتبت العبارات تنازلياً - حسب المتوسط الحسابي – على النحو الآتي:

- جاءت العبارة رقم (7)، وهي (تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي المتخصصة لوقاية الطلاب من الانحرافات الفكرية وتعزيز شعورهم بالانتماء) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.71) وانحراف معياري (0.64)، وبدرجة أهمية (مهم جداً)؛ مما يدل على إدراك أعضاء هيئة التدريس بأن التحصين الفكري يبدأ من الاستقرار النفسي والاجتماعي للطالب.

- جاءت العبارة رقم (5)، وهي (توفير بيئة جامعية رقمية آمنة تسهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب) في المرتبة الثانية مكرر، بمتوسط حسابي (4.65) وانحراف معياري (0.695)، وبدرجة أهمية (مهم جداً)؛ مما يعني وعي أعضاء هيئة التدريس بالتهديدات السيبرانية واختراق العقول عبر الفضاء الرقمي؛ مما يتطلب من


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

إدارة الجامعة تأمين شبكاتها ومنصاتها التعليمية، وضخ محتوى قيمي يحمي الطلاب أثناء تصفحهم الإلكتروني. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العربي (2020) في ان من متطلبات تعزيز دور ادارة الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لطلابها يكمن في توفير البيئة المناسبة بشكل عام وجاءت الدرجة متوسطة.

- جاءت العبارة رقم (1)، وهي (وضع سياسات وإجراءات جامعية تُعزّز الأمن الفكري لدى الطلاب في مواجهة التحديات الفكرية) في المرتبة الثانية مكرر أيضاً، بمتوسط حسابي (4.65) وانحراف معياري (0.695)، وبدرجة أهمية (مهم جداً)؛ مما يدل على حاجة الجامعة الملحة لوجود أطر قانونية وتشريعية واضحة داخل الحرم الجامعي تضبط السلوك الرقمي والفكري، وتوضح الحقوق والواجبات.

- جاءت العبارة رقم (3)، وهي (تمكين المجالس الطلابية لتكون منصة للحوار حول القضايا الفكرية والثقافية والمشاركة في صنع القرار) في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (4.63) وانحراف معياري (0.70)، وبدرجة أهمية (مهم جداً)؛ مما يُشير إلى أهمية احتواء طلاب الجامعة وإشراكهم الفاعل؛ فالمجالس الطلابية تُعد قناة تنظيمية، وتحت إشراف إدارة الجامعة، تمنح الطلاب فرصة التعبير عن آرائهم ومقترحاتهم، بدلاً من لجوئهم إلى منصات رقمية خارجية مشبوهة، للبحث عن الهُوية أو إبداء الرأي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحارثي (2022) في أهمية انشاء مجالس طلابية تعزز الحوار العلمي وأن تمكين الأندية الجامعية في تقديم برامج هادفة يعزز من الأمن الفكري للطلاب.

- جاءت العبارة رقم (2)، وهي (تعزيز التنسيق والتكامل بين عمادات الجامعة وإداراتها المختلفة لتوحيد الجهود نحو تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب) في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (4.59) وانحراف معياري (0.741)، وبدرجة أهمية (مهم جداً)؛ وتُعزى هذه النتيجة إلى أن العمل على الأمن الفكري ليس مسؤولية جهة واحدة؛ بل يتطلب تكاملاً وتعاوناً منظومياً، بين كل من: عمادة شؤون الطلاب بالجامعة، وكليات الجامعة، والعمادات المساندة، والجهات الأمنية؛ لضمان فاعلية المبادرات.

- جاءت العبارة رقم (6)، وهي (تهيئة بيئة جامعية آمنة تشجع الطلاب على الحوار المفتوح والتفكير النقدي والتعبير عن آرائهم) في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي (4.50) وانحراف معياري (0.857)، وبدرجة أهمية (مهم جداً). ويرى الباحث أن فتح لغة الحوار بين الطلاب وتدريبهم على النقد العلمي داخل الجامعة؛ يمثل حائط الصد الأول ضد الأفكار الدخيلة المتطرفة التي تنتعش في البيئات الرقمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العربي (2022) في ان دور الادارة الجامعية في تشجيع الحوار البناء مع الطلبة واعضاء هيئة التدريس يعزز من الأمن الفكري إلا أنها جاءت متوسطة.

- جاءت العبارة رقم (4) وهي (تعاون الجامعة مع متخصصين من ذوي الخبرة في مجال تعزيز الأمن الفكري لمواجهة تحديات الثورة الرقمية) في المرتبة السابعة والأخيرة في هذا البُعد، بمتوسط حسابي (4.49) وانحراف معياري (0.795)، وبدرجة أهمية (مهم جداً). ورغم حلولها أخيراً، إلّا أن قيمتها العالية تعكس أهمية الاستعانة – من خارج الجامعة - بالخبرات الوطنية، والأمنية، والشرعية؛ لتفكيك الشبهات الرقمية المعقدة المعاصرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحارثي (2022) في أن من اهم متطلبات إدارة الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لطلابها هو استضافة إدارة الجامعة للعلماء الراسخين بصفة دورية. وكذلك دراسة العربي (2020) في استضافة الجامعة لمفكرين ومؤثرين لتوعية الطلبة بقضايا الأمن الفكري وكيفية احتوائها بدرجة مرتفعة.

**ب- بُعد المتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس:**

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الأهمية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | تأكيد دور عضو هيئة التدريس كقدوة حسنة في تجسيد قيم الوسطية والاعتدال والتسامح. | 4.7 | 0.644 | مهم جداً | 1 |


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | تشجيع الحوار البنّاء وتقبّل الرأي الآخر واحترام التنوع الفكري والثقافي. | 4.64 | 0.716 | مهم جداً | 2 |
| 10 | توعية الطلاب بأخطار الشائعات ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. | 4.64 | 0.661 | مهم جداً | 3 |
| 1 | رفع مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بدورهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب. | 4.49 | 0.779 | مهم جداً | 4 |
| 5 | تدريب الطلاب على آليات التفكير الناقد في الفضاء الرقمي. | 4.49 | 0.795 | مهم جداً | 5 |
| 8 | تعزيز قيم العمل الجماعي بين الطلاب داخل البيئة الصفية. | 4.41 | 0.807 | مهم جداً | 6 |
| 9 | اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالأخطار النفسية والاجتماعية المترتبة على استخدام وسائط الثورة الرقمية. | 4.36 | 0.767 | مهم جداً | 7 |
| 4 | التعاون الجامعة مع متخصصين من ذوي الخبرة في مجال تعزيز الأمن الفكري لمواجهة تحديات الثورة الرقمية. | 4.49 | 0.756 | مهم جداً | 8 |
| 2 | تمكين أعضاء هيئة التدريس من توظيف وسائط الثورة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب. | 4.31 | 0.773 | مهم جداً | 9 |
| 6 | ربط المقررات الدراسية بقضايا الأمن الفكري المعاصرة وتحديات الثورة الرقمية. | 4.39 | 0.845 | مهم جداً | 10 |
| | **إجمالي المتوسط الحسابي** | 4.5 | | | |

يتبين من الجدول التالي رقم (10) أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة (مهم جداً) على متطلبات تعزيز دور أعضاء هيئة التدريس في الأمن الفكري، وذلك بمتوسط حسابي عام بلغ (4.50) من (5.00) وانحراف معياري (0.436)؛ مما يوضح التوافق الكبير في آراء أعضاء هيئة التدريس وانسجامهم نحو الأهمية البالغة للدور الأكاديمي والتربوي الذي يضطلع به الأستاذ الجامعي في توجيه الطلاب وتحصينهم فكرياً؛ للتعامل الإيجابي والآمن مع معطيات الثورة الرقمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحقباني (2024) في أن دور عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري للطلاب دور مهم وجوهري. وكذلك تتفق مع دراسة الورثان (2021) التي توصلت الى نتيجة مرتفعة في الدور الذي يقدمه عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لطلبة الجامعة.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، يتضح أن متوسطات موافقة أعضاء هيئة التدريس على عبارات هذا البُعد تراوحت ما بين (4.31 إلى 4.70)، وهي جميعها متوسطات مرتفعة، تعكس أهمية هذا البُعد، وقد ترتبت العبارات - تنازلياً - حسب المتوسط الحسابي على النحو الآتي:

- جاءت العبارة رقم (3)، وهي (تأكيد دور عضو هيئة التدريس كقدوة حسنة في تجسيد قيم الوسطية والاعتدال والتسامح) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.70)؛ وهذا ما يدل على إدراك أعضاء هيئة التدريس أن القدوة العملية، والمتمثلة في شخصية الأستاذ الجامعي وسلوكه، هي أداة قوية ومؤثرة في غرس قيم الوسطية، وتعد خط الدفاع الأول للطلاب ضد أي أفكار متطرفة.
- جاءت العبارة رقم (7)، وهي (تشجيع الحوار البنّاء وتقبّل الرأي الآخر واحترام التنوع الفكري والثقافي) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.64)؛ ويرجع ذلك إلى أن تعزيز لغة الحوار بين الطلاب، واحترامهم التنوع بينهم؛ يمثلان صمام أمان يقيهم من الانغلاق الفكري، ويوسع مداركهم لتقبل الاختلاف البنّاء في الفضاء الرقمي المفتوح. واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحارثي (2022) من أن من أهم أدوار عضو هيئة


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

التدريس في تعزيز الأمن الفكري للطلاب هي "نشر ثقافة الحوار والتسامح، وكذلك دراسة الحقباني (2024) التي أكدت على دور عضو هيئة التدريس على تشجيع الطلاب على احترام التنوع الثقافي والفكري في المجتمع.

– جاءت العبارة رقم (10)، وهي (توعية الطلاب بأخطار الشائعات ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثالثة مكرر، بمتوسط حسابي (4.64)؛ ويرى الباحث أن هذا الترتيب المتقدم، يعكس الخطورة المتزايدة للشائعات في تقنيات الثورة الرقمية؛ مما يُحتم على عضو هيئة التدريس توجيه الطلاب نحو أهمية تثبتهم من المصادر، وعدم انسياقهم خلف الأخبار المغلوطة، التي تستهدف أمن المجتمع واستقراره. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحقباني (2024) حول دور عضو التدريس في توضيح أخطار وآثار نشر الشائعات المضللة فيم يسهم في تحصين الطلاب فكرياً.

– جاءت العبارة رقم (1)، وهي (رفع مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بدورهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب) في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (4.49)؛ وتُفسّر هذه النتيجة، أن تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، يتطلب - أولاً - وعياً عميقاً عند الأستاذ الجامعي وإدراكه مسؤولياته وأدواره الوقائية في ظل المتغيرات المتسارعة، من ضمن تحديات الثورة الرقمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحارثي (2022) حول أهمية إقامة دورات علمية لأعضاء هيئة التدريس حول التيارات الفكرية المنحرفة التي تهدد الأمن الفكري للطلاب.

– جاءت العبارة رقم (5)، وهي (تدريب الطلاب على آليات التفكير الناقد في الفضاء الرقمي) في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (4.49)؛ ويرجع ذلك إلى أن التفكير الناقد هو المصفاة العقلية التي تُمكّن الطالب من تمحيص المحتوى الرقمي الهائل، وتمييز الغث من السمين، وبالتالي بناؤه حصانة ذاتية تحمي فكره من الاختراق والانحراف.

– جاءت العبارة رقم (8)، وهي (تعزيز قيم العمل الجماعي بين الطلاب داخل البيئة الصفية) في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي (4.41)؛ وتؤكد هذه النتيجة أهمية دمج الطلاب في أنشطة مع بعضهم البعض؛ تقضي على مشاعر العزلة والانطواء التي قد تسببها التقنية، والتي تُعد بدورها بيئة خصبة للاستقطاب الفكري السلبي. وأكدت هذه النتيجة وتوافقت مع دراسة المطيري (2022) في ان تدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيف التعليم القائم على التعاون جاء بدرجة مرتفعة.

– جاءت العبارة رقم (4)، وهي (تنمية قدرة أعضاء هيئة التدريس على اكتشاف مؤشرات الانحراف الفكري أو العزلة لدى الطلاب وتقديم الدعم المناسب) في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي (4.40). وترى الدراسة أن التدخل المبكر يمثل ركيزة أساسية في الأمن الفكري؛ مما يتطلب تزويد أعضاء هيئة التدريس بمهارات الرصد التربوي لسلوكيات الطلاب؛ لتقديم الدعم الأولي، أو توجيهم للجهات المختصة بالجامعة.

– جاءت العبارة رقم (6)، وهي (ربط المقررات الدراسية بقضايا الأمن الفكري المعاصرة وتحديات الثورة الرقمية) في المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي (4.39)؛ وتُعزى هذه النتيجة إلى ضرورة تضمين المقررات الدراسية – بمختلف تخصصاتها - مفاهيم الأمن الفكري وتحدياته في ضوء الثورة الرقمية الحالية؛ ليكون تعليم الطلاب وتعلّمهم مواكباً للواقع ومعالجاً لتحدياته الفعلية.

– جاءت العبارة رقم (9)، وهي (إلمام أعضاء هيئة التدريس بالأخطار النفسية والاجتماعية المترتبة على استخدام وسائط الثورة الرقمية) في المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي (4.36)؛ ويرجع ذلك إلى أن إدراك عضو هيئة التدريس لتلك الأخطار، يُمكّنه من تقديم إرشادات وقائية دقيقة، تحمي كل من: البناء النفسي، والبناء الاجتماعي للطالب أثناء استخدامه التقنية وتصفحه فضاء الإنترنت المفتوح.

– جاءت العبارة رقم (2)، وهي (تمكين أعضاء هيئة التدريس من توظيف وسائط الثورة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب) في المرتبة العاشرة والأخيرة في هذا البُعد، بمتوسط حسابي (4.31). ورغم حلولها أخيراً، إلّا أن قيمتها تظل مرتفعة، مما يعكس أهمية تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التقنية كأداة فاعلة لنشر الوعي لدى الطلاب، والتواصل الإيجابي والمستمر معهم عبر المنصات الرقمية.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

**ت- بُعد المتطلبات المتعلقة بالمقررات الدراسية:**

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الأهمية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 5 | تركيز أساليب التقويم على قياس مهارات التفكير الناقد والتفكير العلمي. | 4.61 | 0.703 | مهم جداً | 1 |
| 4 | الإسهام في تكوين شخصية طلابية سوية وقادرة على مواجهة التحديات الفكرية الرقمية. | 4.54 | 0.728 | مهم جداً | 2 |
| 2 | ترسيخ قيم التسامح والتعايش وقبول الآخر ضمن أهداف المقررات الدراسية. | 4.54 | 0.711 | مهم جداً | 3 |
| 6 | تفعيل التعلم التعاوني والنمذجة لتنمية قيم التعايش وقبول الآخر. | 4.5 | 0.779 | مهم جداً | 4 |
| 1 | تدريب الطلاب على استخدام وسائط الثورة الرقمية في المقررات الدراسية بما يعزز أمنهم الفكري. | 4.46 | 0.779 | مهم جداً | 5 |
| 3 | تصميم المقررات الدراسية بما يعزز الأمن الفكري للطلاب ويحميهم من أخطار الثورة الرقمية. | 4.37 | 0.802 | مهم جداً | 6 |
| | **إجمالي المتوسط الحسابي** | 4.53 | | | |

يتبين من الجدول التالي (رقم11)، أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة (مهم جداً) على متطلبات تعزيز دور (المقررات الدراسية) في الأمن الفكري، وذلك بمتوسط حسابي عام بلغ (4.53) من (5.00) وانحراف معياري (0.502)؛ مما يوضح التوافق الكبير في آراء أعضاء هيئة التدريس وانسجامهم نحو الأهمية القصوى لتطوير المناهج ومقرراتها الدراسية؛ لتكون درعاً واقياً يُسهم في بناء حصانة فكرية متينة للطلاب، في مواجهة تحديات الثورة الرقمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الورثان (2021) التي توصلت إلى أن للمناهج والمقررات الدراسية دور مرتفع في تعزيز الأمن الفكري للطلبة إلا أن دراسة العربي (2020) توصلت إلى الدور المتوسط للمقررات الدراسية في تعزيز الأمن الفكري للطلبة.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، يتضح أن متوسطات موافقة أعضاء هيئة التدريس على عبارات هذا البُعد تراوحت ما بين (4.37 إلى 4.61)، وهي جميعها متوسطات مرتفعة، تقع في الفئة الخامسة (مهم جداً)، وترتبت العبارات - تنازلياً - حسب المتوسط الحسابي على النحو الآتي:

- جاءت العبارة رقم (5)، وهي (تركيز أساليب التقويم على قياس مهارات التفكير الناقد والتفكير العلمي) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.61) وانحراف معياري (0.703)؛ وتُعزى هذه النتيجة إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس أن أساليب التقويم هي المحرك الأساس للعملية التعليمية، وأن توجيهها نحو قياس التحليل والنقد بدلاً من التلقين والحفظ؛ يُكسب الطالب أدوات منهجية وعلمية لتمحيص المحتوى الرقمي في الفضاء المفتوح. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحقباني (2024) في أهمية دور المقررات الدراسية في تطوير مهارة التفكير الناقد في تعزيز الأمن الفكري للطلاب.
- جاءت العبارة رقم (4)، وهي (الإسهام في تكوين شخصية طلابية سوية وقادرة على مواجهة التحديات الفكرية الرقمية) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.54) وانحراف معياري (0.728)؛ وترجع هذه النتيجة إلى أن الهدف الأسمى للمقررات الجامعية لا يقتصر على البناء المعرفي فقط، بل يمتد إلى البناء النفسي والتربوي


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

للطالب؛ فالشخصية السوية والمتوازنة هي الأقل عرضة للاستقطاب والتأثر بالتيارات الفكرية المنحرفة، التي تنشط في الفضاء الإلكتروني.

– جاءت العبارة رقم (2)، وهي (ترسيخ قيم التسامح والتعايش وقبول الآخر ضمن أهداف المقررات الدراسية) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4.54) وانحراف معياري (0.711)؛ ويرى الباحث أن تضمين هذه القيم - بشكل صريح - ضمن أهداف المقررات؛ يمثل توجهاً وقائياً استراتيجياً، يضيق الخناق على خطابات الكراهية والإقصاء، ويعزز من انفتاح الطالب على الثقافات الأخرى بوعي سليم، واحترام. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السلمي والمطرفي (2023) في أهمية دور عضو هيئة التدريس في تنمية التفكير الناقد للطلاب مما يعزز أمنهم الفكري.

– جاءت العبارة رقم (6)، وهي (تفعيل التعلم التعاوني والنمذجة لتنمية قيم التعايش وقبول الآخر) في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (4.50) وانحراف معياري (0.779)؛ وتشير هذه النتيجة إلى أهمية التطبيق العملي للقيم داخل القاعات الدراسية؛ إذ إن التعلم التعاوني يكسر حواجز العزلة الرقمية، ويدرب الطلاب عملياً على العمل بروح الفريق، وتقبّل الاختلاف في بيئة آمنة وتربوية.

– جاءت العبارة رقم (1)، وهي (تدريب الطلاب على استخدام وسائط الثورة الرقمية في المقررات الدراسية بما يعزز أمنهم الفكري) في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (4.46) وانحراف معياري (0.779)؛ وتُرجع هذه النتيجة إلى ضرورة تحويل وسائط الثورة الرقمية من "مصدر تهديد" إلى "أداة بناء"؛ فدمج التقنية في تعليم الطلاب وتعلّمهم وتدريبهم على الاستخدام الآمن والواعي لها، يمنحهم مناعة رقمية، وتجربة عملية في فحص المعلومات ونقدها توثيقها.

– جاءت العبارة رقم (3)، وهي (تصميم المقررات الدراسية بما يعزز الأمن الفكري للطلاب ويحميهم من أخطار الثورة الرقمية) في المرتبة السادسة والأخيرة في هذا البُعد، بمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.802). وعلى الرغم من حلولها في المرتبة الأخيرة، إلّا أن أهميتها بدرجة (مهم جداً) تؤكد على حاجة المناهج الدراسية الجامعية إلى مراجعة دورية؛ لتحديث محتواها وهيكلتها، بحيث يكون الأمن الفكري مكوّناً أصيلاً فيها، ويتماشى مع التطورات التكنولوجية المتسارعة، وليس مجرد إضافة هامشية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المطيري (2022) في أهمية ربط المقررات الدراسية بالقضايا ذات العلاقة بالأمن الفكري حيث جائت النتيجة مرتفعة إلا أن دراسة المطيري لاتتطرق إلى الثورة الرقمية ولكنها بنفس الوقت تتوافق مع نتيجة الدراسة الحالية.

**ث- بُعد المتطلبات المتعلقة بالأنشطة الطلابية:**

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الأهمية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | هتمام الجامعة بالأنشطة الطلابية التي تعزز الأمن الفكري لدى الطلاب. | ٤,٦٣ | ٠,٦٨٢ | مهم جداً | 1 |
| 3 | عم الأندية الطلابية لمناقشة القضايا الفكرية ذات الصلة بالأمن الفكري. | ٤,٥٦ | ٠,٧٢٦ | مهم جداً | 2 |
| 4 | شراك الطلاب في تنظيم الفعاليات وبرامج العمل التطوعي المجتمعي. | ٤,٤٦ | ٠,٧٩٥ | مهم جداً | 3 |
| 5 | قامة حلقات نقاش بمشاركة خبراء لمناقشة القضايا الفكرية المعاصرة. | ٤,٤١ | ٠,٧٤١ | مهم جداً | 4 |
| 6 | نظيم مسابقات فكرية دورية تستهدف تعزيز الأمن الفكري. | ٤,٤١ | ٠,٨٣٧ | مهم جداً | 5 |


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | تنفيذ ورش تدريبية متخصصة في التحليل الإعلامي وأخلاقيات التقنية. | ٤,39 | ٠,٨49 | مهم جداً | 6 |
| | **إجمالي المتوسط الحسابي** | 4.52 | | | |

يتبين من الجدول اعلاه أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة (مهم جداً) على متطلبات تعزيز دور (الأنشطة الطلابية) في الأمن الفكري، وذلك بمتوسط حسابي عام بلغ (4.52) من (5.00) وانحراف معياري (0.508)؛ مما يوضح التوافق الكبير في آراء أعضاء هيئة التدريس وانسجامهم نحو أهمية الأنشطة اللاصفية كفضاء تفاعلي وحيوي يُعزز حصانتهم الفكرية في ضوء تحديات عصر الثورة الرقمية. واتفقت دراسة الورثان (2021) على الدور الجوهري للأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة. ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه؛ يتضح أن متوسطات موافقة أعضاء هيئة التدريس على عبارات هذا البُعد، تراوحت ما بين (4.39 إلى 4.63)، وهي جميعها متوسطات مرتفعة، تقع في الفئة الخامسة (مهم جداً)، وترتبت العبارات - تنازلياً - حسب المتوسط الحسابي على النحو الآتي:

- جاءت العبارة رقم (1)، وهي (اهتمام الجامعة بالأنشطة الطلابية التي تعزز الأمن الفكري لدى الطلاب) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.63) وانحراف معياري (0.682)؛ وتُشير هذه النتيجة إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس أن الأنشطة الطلابية تمثل الجانب التطبيقي والترويحي الذي يكسر جمود القاعات الدراسية؛ مما يجعلها بيئة آمنة وجاذبة لتمرير رسائل الأمن الفكري - بشكل مؤثر، وغير مباشر - في بناء شخصية الطالب وتوجهاته الفكرية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهراني (2019) في ان من اهم متطلبات المتعلقة بالأنشطة الطلابية في تعزيز الامن الفكري للطلاب يكون بوضع خطة استراتيجية متكاملة خاصة بالأنشطة التي تدعم الامن الفكري، وذلك عبر دراسة الاحتياجات الفعلية للطلاب من الأنشطة التي تعزز الامن الفكري لديهم.
- جاءت العبارة رقم (3)، وهي (دعم الأندية الطلابية لمناقشة القضايا الفكرية ذات الصلة بالأمن الفكري) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.56) وانحراف معياري (0.726)؛ وتُرجع هذه النتيجة إلى أن الأندية الطلابية تُمثّل محاضن تربوية وآمنة، تتيح للطلاب التعبير عن ذواتهم وتبادل الآراء تحت إشراف تربوي؛ مما يقيهم من الانخراط في تجمعات افتراضية غير موثوقة قد تستهدف أمنهم الفكري. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المطيري (2022) في أهمية انشاء منتديات طلابية للتوعية بالأمن الفكري وجاءت النتيجة مرتفعة.
- جاءت العبارة رقم (4)، وهي (إشراك الطلاب في تنظيم الفعاليات وبرامج العمل التطوعي المجتمعي) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4.46) وانحراف معياري (0.795)؛ ويرى الباحث أن إشراك الطلاب في العمل التطوعي يُنمّي لديهم حس المسؤولية الاجتماعية والانتماء الوطني. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهراني (2019) في أهمية اشراك الطلاب في المشاركة والتنظيم في إقامة المسابقات والفعاليات الدينية والثقافية والاجتماعية والرياضية التي تعزز من الأمن الفكري. وكذلك دراسة المطيري (2022) في أهمية تعزيز دور الطلبة في الأنشطة التطوعية حيث جاءت النتيجة مرتفعة.
- جاءت العبارة رقم (5)، وهي (إقامة حلقات نقاش بمشاركة خبراء لمناقشة القضايا الفكرية المعاصرة) في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (4.41) وانحراف معياري (0.741)؛ وتشير هذه النتيجة إلى أهمية ربط الطلاب بأصحاب الاختصاص والخبرة؛ لتفكيك الشبهات المعقدة التي يفرزها الفضاء الرقمي أمامهم، وتقديم إجابات علمية مقنعة وشفافة، تلبي تساؤلاتهم وتحصّن عقولهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العربي (2020) في أهمية استضافة مفكرين مؤثرين لتوعية الطلب بقضايا الأمن الفكري وكيفية احتوائها. ودراسة الحقباني (2024) التي أكدت على أن المواضيع التي تطرح في الندوات والتي تناقش الأحداث المعاصرة تعزز من الأمن الفكري.
- جاءت العبارة رقم (6)، وهي (تنظيم مسابقات فكرية دورية تستهدف تعزيز الأمن الفكري) في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (4.41) وانحراف معياري (0.837)؛ ويرجع ذلك إلى أن أسلوب المسابقات يخلق بيئة تنافسية محفزة، تدفع الطلاب للبحث والاطلاع في قضايا الأمن الفكري بأنفسهم؛ مما يرسخ المفاهيم الصحيحة في


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

أذهانهم، بفاعلية أكبر من أساليب التلقين المباشر وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهراني (2019) حول أهمية تنظيم مسابقات تعبيرية للطلاب حول الأمن الفكري وتحفيز الطلبة على اعداد بحوث ثقافية حوله.

– جاءت العبارة رقم (2)، وهي (تنفيذ ورش تدريبية متخصصة في التحليل الإعلامي وأخلاقيات التقنية) في المرتبة السادسة والأخيرة في هذا البُعد، بمتوسط حسابي (4.39) وانحراف معياري (0.849). ورغم حلولها أخيراً، إلّا أن حصولها على درجة (مهم جداً) يؤكد على ضرورة تسليح الطلاب بمهارات الوعي الإعلامي، والتفكير النقدي؛ ليتعاملوا مع تطبيقات الثورة الرقمية وتدفق معلوماتها بمسؤولية فكرية، وأخلاقية عالية.

**ج- بُعد المتطلبات المتعلقة بشراكة الجامعة وتعاونها مع مؤسسات المجتمع المختلفة:**

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الأهمية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | التعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في التوعية الفكرية. | ٤,٧٢ | ٠,٥٥٣ | مهم جداً | 1 |
| 1 | عقد شراكات مع المؤسسات الأمنية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب. | ٤,٥٩ | ٠,٦٨٨ | مهم جداً | 2 |
| 2 | عقد شراكات مع المؤسسات الإعلامية لإنتاج محتوى توعوي رقمي. | ٤,٥٦ | ٠,٧٢٦ | مهم جداً | 3 |
| 4 | التنسيق مع الوزارات والهيئات الحكومية ذات العلاقة. | ٤,٥٦ | ٠,٧٤٤ | مهم جداً | 4 |
| 3 | التعاون مع مؤسسات القطاع غير الربحي ذات العلاقة بالأمن الفكري. | ٤,٤٧ | ٠,٧٦٣ | مهم جداً | 5 |
| 5 | التعاون مع إدارات التعليم لتعزيز الأمن الفكري. | ٤,٤٣ | ٠,٩١١ | مهم جداً | 6 |
| 6 | عقد شراكات مع القطاع الخاص لدعم مبادرات الأمن الفكري. | ٤,٤١ | ٠,٨٣٧ | مهم جداً | 7 |
| | **إجمالي المتوسط الحسابي** | 4.55 | | | |

يتبين من الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة (مهم جداً) على متطلبات تعزيز دور (الشراكات المجتمعية والمؤسسية) لجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في الأمن الفكري، وذلك بمتوسط حسابي عام بلغ (4.55) من (5.00) وانحراف معياري (0.492)؛ مما يوضح التوافق الكبير في آراء أعضاء هيئة التدريس وانسجامهم نحو الأهمية الاستراتيجية لانفتاح الجامعة على محيطها، وأن حماية الأمن الفكري لطلابها في ضوء تحديات الثورة الرقمية، هي مسؤولية تكاملية لا يمكن للجامعة أن تنهض بها بمعزل عن مؤسسات المجتمع على اختلافها. واتفقت دراسة العربي (2020) على ضرورة المشاركة الفاعلة والدعم من مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية للجامعة في تحقيق الأمن الفكري للطلاب كونهم اعضاء في مجتمعهم قبل ان يكونوا طلاباً في جامعة.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه (رقم 13)، يتضح أن متوسطات موافقة أعضاء هيئة التدريس على عبارات هذا البُعد تراوحت ما بين (4.41 إلى 4.72)، وهي جميعها متوسطات مرتفعة تقع في الفئة الخامسة (مهم جداً)، وترتبت العبارات - تنازلياً - حسب المتوسط الحسابي على النحو الآتي:

– جاءت العبارة رقم (7)، وهي (التعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في التوعية الفكرية) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.72) وانحراف معياري (0.553)؛ وترجع هذه النتيجة إلى المكانة


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

الراسخة للقيم الدينية في المجتمع السعودي؛ إذ تُعدّ وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، المرجعية الأوثق لتقديم الخطاب الديني المعتدل، وتفنيد الشبهات الفكرية والعقدية، التي قد تبث عبر الفضاء الرقمي.

– جاءت العبارة رقم (1)، وهي (عقد شراكات مع المؤسسات الأمنية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.59) وانحراف معياري (0.688)؛ وتُرجع هذه النتيجة إلى ما تمتلكه المؤسسات الأمنية من خبرات متراكمة، ومعلومات دقيقة، حول طبيعة التهديدات السيبرانية، وأساليب الاستقطاب الإلكتروني؛ مما يُسهم في توعية الطلاب بأساليب التجنيد الرقمي، وتزويدهم بالثقافة الأمنية الوقائية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحارثي (2022) التي تؤكد على أهمية تعميق أوجه التعاون بين الجامعة والمؤسسات الأمنية لتعزيز الأمن الفكري للطلاب.

– جاءت العبارة رقم (2)، وهي (عقد شراكات مع المؤسسات الإعلامية لإنتاج محتوى توعوي رقمي) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4.56) وانحراف معياري (0.726)؛ ويرى الباحث أن هذا الترتيب المتقدم يعكس إدراك العينة لقوة وتأثير الإعلام الرقمي كأداة ناعمة؛ فالشراكة الاحترافية لإنتاج محتوى تفاعلي وجاذب، يوازي في جودته ما يُطرح في وسائل التواصل الاجتماعي، ويُعدّ متطلباً أساساً لمواجهة المحتوى السلبي، وفي الوقت نفسه، التأثير إيجاباً في وعي الطلاب.

– جاءت العبارة رقم (4)، وهي (التنسيق مع الوزارات والهيئات الحكومية ذات العلاقة) في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (4.56) وانحراف معياري (0.744)؛ وتُشير هذه النتيجة إلى أنه يتقاطع دور الجامعة في الأمن الفكري مع عدة قطاعات في المجتمع، كوزارة الإعلام، ووزارة الثقافة، والهيئة الوطنية للأمن السيبراني، والتنسيق المشترك معهم يضمن توحيد الجهود وتكامل المبادرات الوطنية.

– جاءت العبارة رقم (3)، وهي (التعاون مع مؤسسات القطاع غير الربحي ذات العلاقة بالأمن الفكري) في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (4.47) وانحراف معياري (0.763)؛ ويرجع ذلك إلى ما تتميز به مؤسسات القطاع الثالث من مرونة، وقدرة على الوصول الميداني، وابتكار برامج شبابية نوعية؛ مما يوفر للجامعة أذرعاً تنفيذية، تُسهم في تفعيل برامج الأمن الفكري بشكل أكثر قرباً من اهتمامات الطلاب.

– جاءت العبارة رقم (5)، وهي (التعاون مع إدارات التعليم لتعزيز الأمن الفكري) في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.911)؛ وهذا يؤكد أن البناء الفكري عملية تراكمية مستمرة، وأن التنسيق مع التعليم العام يضمن وجود حلقة وصل بين مخرجات المدارس، ومدخلات الجامعة، وأيضاً معرفة التحديات السابقة ومعالجتها، واستكمال جهود التحصين دون انقطاع.

– جاءت العبارة رقم (6)، وهي (عقد شراكات مع القطاع الخاص لدعم مبادرات الأمن الفكري) في المرتبة السابعة والأخيرة في هذا البُعد، بمتوسط حسابي (4.41) وانحراف معياري (0.837). وعلى الرغم من حلولها في المرتبة الأخيرة، إلّا أن درجة أهميتها (مهم جداً) تؤكد على أهمية الاستفادة من مبادرات المسؤولية المجتمعية لمؤسسات القطاع الخاص، في توفير الدعم المالي، والتقني، واللوجستي، لبرامج التوعية الجامعية؛ مما يعزز من فاعليتها فضلًا على استدامتها.

**4.2 إجابة السؤال الثاني:**

ما الفروق الدالة إحصائياً بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في متطلبات تعزيز دور جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في الأمن الفكري لطلابها في ضوء تحديات الثورة الرقمية، حسب متغيرات الدراسة (الجنس، والدرجة العلمية، ونوعية الكليات)؟. وللإجابة عن السؤال؛ أُستخدمت الاختبارات الإحصائية المناسبة، للتعرف إلى دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس، عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$)، حسب متغيرات الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

**أ- حسب متغير (الجنس):**

أُستخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test)؛ للتعرف إلى دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول أبعاد الدراسة، عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$)، وذلك حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

| م | الأبعاد | المتغير | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | إدارة الجامعة | ذكر | 36 | 4.54 | 0.59 | 1.435- |
| | | أنثى | 45 | 4.71 | 0.37 | |
| 2 | أعضاء هيئة التدريس | ذكر | 36 | 4.46 | 0.47 | 0.8- |
| | | أنثى | 45 | 4.54 | 0.40 | |
| 3 | المقررات الدراسية | ذكر | 36 | 4.49 | 0.53 | 0.641- |
| | | أنثى | 45 | 4.56 | 0.47 | |
| 4 | الأنشطة الطلابية | ذكر | 36 | 4.43 | 0.55 | 1.417- |
| | | أنثى | 45 | 4.6 | 0.46 | |
| 5 | شراكة الجامعة وتعاونها مع مؤسسات المجتمع المختلفة | ذكر | 36 | 4.51 | 0.49 | 0.611- |
| | | أنثى | 45 | 4.58 | 0.49 | |

**(*) دالة إحصائيًا عند (α≤0,05)**

يتضح من الجدول أعلاه (رقم 14)، أن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية في جميع أبعاد الدراسة تبعاً لمتغير الجنس؛ إذ بلغت مستويات الدلالة الإحصائية لأبعاد: إدارة الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، وشراكة الجامعة وتعاونها مع مؤسسات المجتمع المختلفة، على التوالي: (0.157، 0.426، 0.523، 0.160، 0.543)، وهي جميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). مما يعني اتفاق أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث على أهمية متطلبات تعزيز دور جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في حماية الأمن الفكري لطلابها في ضوء تحديات الثورة الرقمية.

وتُفسّر هذه النتيجة بأن التحديات الفكرية التي تفرزها الثورة الرقمية، كالشائعات والمحتوى المضلل والاستقطاب عبر المنصات الرقمية، لا ترتبط بجنس دون آخر، بل تمس جميع طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها على حد سواء. كما أن الذكور والإناث يعملون في إطار جامعي واحد، وتجمعهم السياسات والبرامج التعليمية والتوعوية ذاتها؛ مما أسهم في تقارب رؤاهم بشأن أهمية قيام الإدارة الجامعية، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، والشراكات المجتمعية بدورها في حماية الأمن الفكري للطلاب. ويشير هذا الاتفاق إلى أن متطلبات تعزيز الأمن الفكري تمثل أولوية جامعية مشتركة، لا تختلف باختلاف الجنس، وهو ما يعكس وعياً جماعياً بخطورة التحديات الرقمية وضرورة مواجهتها بصورة تكاملية.

**ب- حسب متغير (نوع الكلية):**

أُستخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test)؛ للتعرف إلى دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول أبعاد الدراسة، عند مستوى الدلالة (α≥0,05)، وذلك حسب متغير نوع الكلية (نظرية، علمية)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

| م | الأبعاد | المتغير | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | إدارة الجامعة | نظرية | ٥١ | ٤,٦٠ | ٠,٥٥٠٢١ | 0.733- |
| | | علمية | ٣٠ | ٤,٦٩ | ٠,٣٦٣٨٩ | |


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | أعضاء هيئة التدريس | نظرية | ٥١ | ٤,٥٢ | ٠,٤٦٥٤٤ | 0.431 |
| | | علمية | ٣٠ | ٤,٤٨ | ٠,٣٨٨٩٩ | |
| 3 | **المقررات** الدراسية | نظرية | ٥١ | ٤,٥٧ | ٠,٥٢٣٠٨ | 0.958 |
| | | علمية | ٣٠ | ٤,٤٦ | ٠,٤٦٤٦٢ | |
| 4 | الأنشطة الطلابية | نظرية | ٥١ | ٤,٥٢ | ٠,٥٥٩١٤ | 0.066 |
| | | علمية | ٣٠ | ٤,٥٣ | ٠,٤١٨٤٤ | |
| 5 | مؤسسات المجتمع | نظرية | ٥١ | ٤,٥٥ | ٠,٤٨٨٢٥ | 0.13 |
| | | علمية | ٣٠ | ٤,٥٦ | ٠,٥٠٦٧٩ | |

**(*) دالة إحصائيًا عند ($\alpha \leq 0,05$)**

يتضح من الجدول أعلاه (رقم 15)، أن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية في جميع أبعاد الدراسة تبعاً لمتغير نوع الكلية؛ إذ بلغت مستويات الدلالة الإحصائية لأبعاد: إدارة الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، وشراكة الجامعة وتعاونها مع مؤسسات المجتمع المختلفة، على التوالي: (0.466، 0.668، 0.341، 0.948، 0.897)، وهي جميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). مما يعني اتفاق أعضاء هيئة التدريس في الكليات النظرية والعلمية.

وتُفسّر هذه النتيجة بأن الأمن الفكري لم يعد قضية تقتصر على تخصصات الكليات النظرية أو الإنسانية، بل أصبح قضية مشتركة بين جميع التخصصات؛ نظراً إلى اتساع أثر الثورة الرقمية في حياة الطلاب العلمية والاجتماعية والفكرية. فالطالب في الكلية العلمية، كما الطالب في الكلية النظرية، يتعرض للمحتوى الرقمي المتنوع، وللشائعات والأفكار المضللة والتيارات الفكرية المختلفة عبر المنصات الرقمية؛ مما يستدعي تكامل جهود الجامعة في تحصينه فكرياً. كما أن متطلبات الدراسة، بما تضمنته من أدوار للإدارة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والمقررات الدراسية والأنشطة الطلابية والشراكات المجتمعية، تمثل مسؤوليات مؤسسية عامة تشمل جميع الكليات، ولا ترتبط بطبيعة التخصص وحده.

**ت- حسب متغير (الدرجة العلمية):**

أُستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)؛ للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول أبعاد الدراسة، عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$)، وذلك حسب متغير الدرجة العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

| | الأبعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | إدارة الجامعة | بين المجموعات | ٠,٣١٨ | ٢ | 0.195 | 0.66 |
| | | داخل المجموعات | ١٨,٧٨٨ | ٧٨ | 0.241 | |
| | | المجموع | ١٩,١٠٦ | ٨٠ | | |
| 2 | أعضاء هيئة التدريس | بين المجموعات | ٠,١٦٩ | ٢ | 0.085 | 0.437 |
| | | داخل المجموعات | ١٥,٠٨٧ | ٧٨ | 0.193 | |
| | | المجموع | ١٥,٢٥٦ | ٨٠ | | |


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | المقررات الدراسية | بين المجموعات | ٠,١٣٧ | ٢ | 0.069 | 0.267 |
| | | داخل المجموعات | ٢٠,٠٣٥ | ٧٨ | 0.257 | |
| | | المجموع | ٢٠,١٧٣ | ٨٠ | | |
| 4 | الأنشطة الطلابية | بين المجموعات | ٠,٢٧٧ | ٢ | 0.139 | 0.529 |
| | | داخل المجموعات | ٢٠,٤٣٣ | ٧٨ | 0.262 | |
| | | المجموع | ٢٠,٧١١ | ٨٠ | | |
| 5 | مؤسسات المجتمع | بين المجموعات | ٠,١٦٥ | ٢ | 0.083 | 0.336 |
| | | داخل المجموعات | ١٩,٢٠٦ | ٧٨ | 0.246 | |
| | | المجموع | ١٩,٣٧٢ | 80 | | |

يتضح من الجدول أعلاه (رقم 16)، أن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية في جميع أبعاد الدراسة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية؛ إذ بلغت مستويات الدلالة الإحصائية لأبعاد: إدارة الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، وشراكة الجامعة وتعاونها مع مؤسسات المجتمع المختلفة، على التوالي: (0.520، 0.648، 0.766، 0.591، 0.716)، وهي جميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). مما يعني اتفاق أعضاء هيئة التدريس، على اختلاف درجاتهم العلمية: أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد، على أهمية متطلبات تعزيز دور جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في حماية الأمن الفكري لطلابها في ضوء تحديات الثورة الرقمية.

وتشير هذه النتيجة إلى أن تعزيز الأمن الفكري يمثل توجهاً مؤسسياً محل اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس، بغض النظر عن تباين خبراتهم أو درجاتهم العلمية؛ مما يدعم إمكان إشراك جميع الرتب الأكاديمية في تخطيط وتنفيذ برامج الأمن الفكري داخل الجامعة. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة العربي (2020) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في معظم الأبعاد، باستثناء بُعد المقررات الدراسية؛ إذ كانت الفروق لصالح درجة أستاذ في بُعد دور أعضاء هيئة التدريس، ولصالح درجة أستاذ مساعد في بُعد الإدارة الجامعية. وقد يُعزى اختلاف النتيجتين إلى اختلاف بيئة الدراسة والعينة، وإلى تقارب مستوى الوعي بالمخاطر الفكرية الرقمية بين أعضاء هيئة التدريس في الدراسة الحالية، على اختلاف درجاتهم العلمية.

## الفصل الخامس
## التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ يوصي الباحث بالآتي:

- إصدار لوائح وسياسات جامعية واضحة تُعزّز الأمن الفكري لدى الطلاب داخل الحرم الجامعي، وتعزيز التنسيق والتكامل المؤسسي بين عمادات الجامعة وإداراتها المختلفة لتوحيد الجهود نحو منظومة متكاملة لحماية الأمن الفكري في ضوء تحديات الثورة الرقمية.
- تمكين المجالس الطلابية لتكون منصة مؤسسية للحوار حول القضايا الفكرية والثقافية وإشراك الطلاب في صنع القرار، ودعم الأندية الطلابية لتكون محاضن آمنة تتيح للطلاب مناقشة القضايا الفكرية تحت إشراف تربوي متخصص.
- توجيه أساليب التقويم الدراسي نحو قياس مهارات التفكير الناقد والتفكير العلمي بوصفها أداةً فاعلة لبناء الحصانة الفكرية لدى الطلاب.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

– توسيع نطاق الأنشطة الطلابية المرتبطة بالأمن الفكري وجعلها جزءاً من الخطة الاستراتيجية للجامعة مع تخصيص ميزانيات كافية لدعمها.

– إقامة حلقات نقاش دورية بمشاركة خبراء في الأمن الفكري والثقافة الرقمية لتفكيك الشبهات والإجابة عن تساؤلات الشباب بأسلوب علمي.

– إبرام شراكات استراتيجية مع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد للاستفادة من خبراتها في التوعية الفكرية ودحض الشبهات المنتشرة في الفضاء الرقمي.

– تفعيل التعاون مع المؤسسات الأمنية للاستفادة من خبراتها في التوعية بأساليب الاستقطاب الرقمي وطرق التجنيد الإلكتروني.

– إنتاج محتوى توعوي رقمي بالشراكة مع المؤسسات الإعلامية يُنافس المحتوى السلبي المنتشر في منصات التواصل الاجتماعي ويستهدف الطلاب بأسلوب جذاب ومؤثر.

## المصادر

1. أحمد، نهى. (2020). دور الإعلام الجديد كأحد أطر التنشئة السياسية في إعادة تشكيل الوعي المجتمعي. مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، 28(2)، 145-180.
2. الإنتربول. (2025). الإرهاب. https://www.interpol.int/ar/4/5
3. إشراق. (2025). عن الجمعية. https://adhd.org.sa/ar/the-society/
4. إشراق. (2015). أفتا توقع مذكرة تعاون مع جامعة طيبة. https://adhd.org.sa/ar/news/أفتا-توقع-مذكرة-تعاون-مع-جامعة-طيبة/
5. إثراء. (2026 أ). الشرقية تبدع. https://www.ithra.com/ar/special-programs/alsharqiya-gets-creative
6. إثراء. (2026 ب). برنامج الاتزان الرقمي. https://sync.ithra.com.
7. أوماجي، عائشة. بوادي، مصطفي. (2019). دور التكنولوجيا الرقمية في تنمية الموارد البشرية: الواقع والمأمول. دفاتر السياسة والقانون، 11(1)، 194-204. 977357
8. بدوي، علا. (2022). ثقافة المواطنة الرقمية في ضوء التحول الرقمي. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 1(1)، 529-558. https://doi.org/10.21608/fssj.2022.149109.1100
9. بوعزة، سوهيلة. (2020). الجيل الرقمي وظاهرة الاغتراب الثقافي في الجزائر: دراسة في استخدامات الفايسبوك لدى الشباب الجامعي الجزائري. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 12(3)، 1-21.
10. بوجمعة، طيب. بوهاوية، صالح. (2021). دروس الوعظ والإرشاد المسجدية ودورها في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر الطاقم الإداري لمساجد جيجل. [رسالة ماجستير, جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل]
11. بارني، درين. (2016). المجتمع الشبكي. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
12. بن علي، مليكه. (2015). مجتمع المعلومات. مجلة الحوار الثقافي. 4(2)، 337-341.
13. البنوك السعودية. (2026). خلك حريص. https://saudibanks.com.sa/becareful
14. بوداود، محمد. (2023). الأمن الفكري الجزائري: التحدّيات وآليات المواجهة. الدراسات الإستراتيجية والبحوث السياسية، 2(1)، 120-145.
15. بوشيبة، بوبكر. (2022). دور الجامعات والمؤسسات التربوية اساسي وحاسم في تعزيز الامن الفكري. مجلة التراث، 12(2)، 120-135.
16. بلعباس، فاروق. (2023). الأمن الفكري العربي: مقوماته، أبعاده، ومهدداته. السياسة العالمية، (2)، 65-82.
17. بودراع، آمين. ربيع، آمنة. (2023). التنشئة الأسرية والعنف المدرسي. جامعة محمد الصديق بن يحي.
18. بولحواط، جازية. بوهروم، عبدالحكيم. (2009). التنشئة الاجتماعية والعنف المدرسي.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

19. الباهي، زينب. (2016). دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري للشباب. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، 4(4)، 141-163. https://doi.org/10.21608/jfss.2016.58764
20. البراق، فطوم. (2020). مقياس التعصب الفكري لطلبة الجامعة. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 111(4)، 2139-2164. https://doi.org/10.21608/maed.2020.175485
21. جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. (1439هـ). تقرير عن الملتقى العلمي الأول لقسم الدراسات الإسلامية: الوسطية وتحقيق الأمن. https://www.iau.edu.sa/ar/news/college-of-arts-1st-scientific-forum-moderation-and-achieving-security
22. جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. (2024أ). عمادة شؤون الطلبة: الأنشطة الطلابية. https://www.iau.edu.sa/ar/administration/deanships/deanship-of-student-affairs
23. جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. (2024ب). عمادة شؤون الطلبة: المجالس الطلابية. https://www.iau.edu.sa/ar/administration/deanships/deanship-of-student-affairs/student-council
24. جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. (2024ج). عمادة شؤون الطلبة: مركز تنمية المهارات الطلابية. https://www.iau.edu.sa/ar/administration/deanships/deanship-of-student-affairs/student-skills-development-center
25. جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. (2024د). عمادة البحث العلمي. https://www.iau.edu.sa/ar/administration/deanships/deanship-of-scientific-research
26. جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. (2024ه). وحدة التوعية الفكرية. https://www.iau.edu.sa/ar/administration/office-of-the-president/units/intellectual-awareness-unit
27. جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. (2025). مقرر الأمن الفكري والاعتدال. https://www.iau.edu.sa/ar/courses/intellectual-security-and-moderation
28. جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. (2022). كلية الآداب. https://www.iau.edu.sa/ar/colleges/college-of-arts/labs-and-equipment
29. جامعة أم القرى. (1444هـ). الملتقى الأول لمشرفي وحدات التوعية الفكرية في مؤسسات التعليم الجامعي. https://uqu.edu.sa/App/Events/31816
30. جامعة غزة الإسلامية. (2025). القناة الرسمية على يوتيوب. https://www.youtube.com/@IUGaza
31. جامعة الملك سعود. (2017). جمعية إشراق تقدم عرضاً تعريفياً ببرامجها في جناح الجامعة.
32. الجحني، علي. (1999). رؤية للأمن الفكري وسبل مواجهة الفكر المنحرف. المجلة العربية للدراسات الأمنية، 14(27)، 245-286.
33. جمال، شيرين. (2022). الأمن الفكري العربي ما بين الفجوة الرقمية وحروب الأجيال (محمد خالد، تحقيق). جامعة الدول العربية - الأمانة العامة.
34. جاسم، خالد. صالح، وسن. (2023). الغزو الفكري الحديث (خصائصه - اخطاره). مجلة كلية التعليم الأساسي، 119(29)، 1024-1030.
35. جمعة، إسلام. (2021). المجتمع الشبكي ومؤشرات أزمة الهوية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصري مرتادي الفيسبوك. المجلة العلمية لكلية الآداب، 24(970)، 301-336.
36. الحارثي، عبدالعزيز. (2022). دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في ممارسة الأساليب والوسائل الوقائية لحماية الشباب من الانحراف الفكري ودورها في تعزيز الأمن الوطني. مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهنا الأشراف – دقهلية، 25(1)، 893-924.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

38. الحبشي، عبدالقادر. (2021). الأسرة ودورها التربوي في وقاية الأبناء من الغلو والتطرف. مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، 1(10).
39. الحيسوني، عبدالله. (2021). الارشاد الأسرى ودوره فى حماية الشباب من الغلو والتطرف. مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط، 37(7)، 1-20. https://doi.org/10.21608/mfes.2021.186124
40. الخادي، هياء. (2023). الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 46.
41. انتمي. (2026). دارة الملك عبدالعزيز. https://antame.org.
42. رضوان، نسرين. (2024). البعد التربوي بالمؤسسة الإعلامية بين أهداف الاستشراق وتهديد الأمن الفكري بالمجتمع العربي. مجلة كلية التربية ببنها، 35(138)، 239- 304.
43. ربيع، رافعي. (2021). الإرهاب الدولي وعلاقته بالجريمة المنظمة: الإرهاب الإلكتروني أنموذجاً. مجلة القانون والعلوم السياسية، 7(1)، 70-78.
44. زروق، شهرة. (2024). الإعلام الجديد وتأثيره على سياقات بناء السلام. مجلة أبحاث قانونية وسياسية، 9(2). 140-153.
45. زهاق، محمد. بغداد، عبدالقادر. (2021). الشباب الجامعي بين استخدام الهواتف الذكية وواقع القيم الاجتماعية - دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بجامعة بشار-. الساورة للدراسات الانسانية والاجتماعية، 7(2)، 367-389. https://asjp.cerist.dz/en/article/171265
46. الزغاري، إدريس. (2023). التحولات الرقمية وانعكاساتها على ثقافة الشباب: قراءة سوسيولوجية في ضوء نظريتي مجتمع المخاطر واللامساواة الرقمية. مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، 28(2)، 370-424. https://doi.org/10.21608/shak.2023.305477
47. زرن، جمال. (2017). الإعلام التقليدي والجديد في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكاته. مركز الجزيرة للدراسات. نُشر في 27 مارس 2017.
48. السديس، عبدالرحمن. (2016). الأمن الفكري وأثر الشريعة الإسلامية في تعزيزه. مدار الوطن للنشر.
49. السلام، نادية، وحميد، ريم. (2024). المنظومة التعليمية في ظل تأثير الثورة الرقمية وتحديات العصر الحديث. مجلة التخطيط والتطوير، 29(1).
50. الشمري، جميلة. (2024). مهددات ومعززات الأمن الفكري في المجتمعات المعاصرة. مجلة القلزم للدراسات الإسلامية، 15، 83-119.
51. الشمرى، سالم. (2025). اتجاهات الشباب الكويتي نحو أهمية الأمن السيبراني. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 24(1).
52. الشامسي، عبدالرحمن. (2021). دور المدرسة في الوقاية من التطرف الفكري من وجهة نظر المعلمين والطلبة في المرحلة الثانوية في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة. الفكر الشرطي، 30(118)، 273-331.
53. صوفي، عبد القادر. (2024). دور المؤسسات الدينية في تحقيق الأمن الفكري. مجلة أبحاث، 11(2).
54. صندوق الاستثمارات العامة. (2023). مجموعة سافي للألعاب تُكمل استحواذها على شركة سكوبلي مقابل 4.9 مليـــــــار دولار. https://www.pif.gov.sa/ar/news-and-insights/newswire/2023/savvy-games-group-completes-acquisition-of-scopely-for-fourty-nine-billion/
55. العسيري، فيصل. (2023). ظاهرة التطرف الفكري. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 91 https://doi.org/10.33193/JALHSS.92.2023.836
56. العويد، نورة. (2022). دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري: جامعة الأمير سطام أنموذجا. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(2)، 157-180.
57. العسافين، عيسى. (2016). مجتمع المعلومات: دراسة في نظرياته وركائزه الاقتصادية والتكنولوجية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 38(4)، 69-86.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) أغسطس 2026
Volume (73) August 2026
IJOHSS

58. العبيدي، سمير. (2024). نشأة الثورة الرقمية وأثرها على التعليم العالي والبحث العلمي. مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية، 2(1)، 359-360.
59. علي، سحر. (2023). وسائل التواصل الاجتماعي وأبعادها التفاعلية على الشباب: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في محافظة عدن. مجلة جامعة عدن للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 4(3). https://doi.org/10.47372/ejua-hs.2023.3.286
60. عزيز، محمد. (2023). دور الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية والانسانية. سيمنار، 1(2).
61. عبدالباسط، سهام. (2018). تنبؤات المستقبل عند توفلر. مجلة كلية الآداب بقنا، (48)، 255–273.
62. عزيز، ريسام. وحميد، سعد. (2020). طبيعة ومجتمع حضارة الموجة الثالثة، مجلة التربية بجامعة واسط، 4(38).
63. علي، سحر. (2023). وسائل التواصل الاجتماعي وأبعادها التفاعلية على الشباب: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في محافظة عدن. مجلة جامعة عدن للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 4(3). https://doi.org/10.47372/ejua-hs.2023.3.286
64. عباسي، محي الدين (2022). دور الخطاب الديني المسجدي في تعزيز الأمن الفكري. مجلة العلوم الإسلامية، 4(2). https://doi.org/10.59791/rsi.v4i2.1365
65. علي، سعيد إسماعيل. (2006). التطور الحضاري للتربية. مكتبة الرشد.
66. عثمان، إسماعيل صديق. (2022). الأمن الفكري؛ أهميته ومهدداته وطرق ووسائل تعزيزه من المنظور الإسلامي. مجلة جيل الدراسات المقارنة، 11(14).
67. عمر، أحمد مختار عبدالحميد (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة (ط. 1). عالم الكتب.
68. عيد، باسم. (2021). دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب: دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من طلاب جامعة المنصورة. مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، 25، 168-245.
69. الغامدي، رسمية. (2019). الأمن الفكري وحماية الشباب بين العقل والموهبة. دار العلوم.
70. الغزواني، إدريس. (2020). مانويل كاستلز ومفهوم مجتمع الشبكات من المجتمع إلى الشبكة: نحو مقاربة تأويلية للهوية والسلطة. مجلة عمران للعلوم الاجتماعية، 9(33)، 143-162.
71. الطحان، حسين. سحلول، السيد. الشربيني، نبيل. العتيبي، طامي. المالكي، عطية. مصطفى، مصطفى. (2020). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو بعض التحديات والمخاطر التي تهدد الهوية الوطنية بالمملكة العربية السعودية. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة سوهاج، 36(2)، 1-44.
72. طالة، لامية. (2019). نظريات شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام التقليدية: دراسة في النماذج الإعلامية. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، 2(10)، 201-218.
73. طزازعة، اسلام. (2021). أسباب التطرف، وسبل الوقاية والعلاج. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، 6(1). https://journal.pass.ps/index.php/aurj/article/view/167
74. الفرائضي، حمدة. (2024). تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة السعوديين المبتعثين للدراسة في الخارج: برنامج مقترح لتدخل المهني من منظور خدمة الفرد. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 38، 1-36.
75. القحطاني، يحيى. (2022). دور معلمي التربية الإسلامية في تحصين طلاب المرحلة الثانوية من الإلحاد. مجلة كلية التربية، 38(4)، 74-123.
76. القحطاني، فاطمة. والدخيل، علي. (2023). دور الأسر في تعزيز الأمن الفكري لدى أبنائها. مجلة جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل للعلوم الإنسانية والتربوية، 1(3)، 1-20.
77. الكريم، عبدالجبار. (2024). الأمن الفكري وأثره في الفرد والمجتمع، مجلة التراث، 1(39).
78. كتوعة، خلود. (2023). أنواع التكفير. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج، 29(1)، 5-67. https://doi.org/10.21608/mkebs.2023.198922.1068
79. الكشكي، ماجدة. الصبان، عبير. (2021). جودة الحياة الأسرية كمتغير وسيط في العلاقة بين الأمن الفكري وأحادية الرؤية لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين. مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط، 37(4)، 410-459. https://doi.org/10.21608/mfes.2021.165532


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA

80. محمد، ولاء. (2024). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في وقاية الشباب الجامعي من الانحراف الفكري. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، 35(2)، 166-192.
81. محمود، عبدالمنعم. (2022). الطريق لمكافحة التطرف: اكتشافه المبكر. المجلة العربية للدراسات الأمنية، 38(2). https://doi.org/10.26735/DIJV5399
82. منصر، خالد. (2017). تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة واغتراب الشباب. العين: دار الكتاب الجامعي. ISBN: 9786148017933.
83. المحبشي، قاسم. (2022). فكرة التقدم وميلاد فلسفة المستقبل: أولفين توفلر نموذجا. مجلة الجمعية الفلسفية المصرية، 31(31)، 343-379.
84. النقري، معن. (2001). المعلوماتية والمجتمع-مجتمع ما بعد الصناعة ومجتمع المعلومات، المركز الثقافي العربي.
85. هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية. (2023). إنترنت السعودية 2023. المملكة العربية السعودية. https://cst.gov.sa
86. الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة. (2026). توعية المستهلك.
87. الودعاني، نوف. (2022). الأمن العقدي وأثره على الأمن الوطني (ظاهرة الغلو في الدين). حولية كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة.
88. وطفة، علي. (2019). من صدمة المستقبل إلى الموجة الثالثة: التربية في المجتمع ما بعد الصناعي في منظور آلفين توفلر. مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث.
89. وزارة الصحة. (2025). منصة التوعية الصحية. https://www.moh.gov.sa/awarenessplateform/Pages/default.aspx
90. وزارة التعليم. (1442هـ). إنشاء وحدات التوعية الفكرية في إدارات التعليم والجامعات لتعزيز قيم المواطنة والاعتدال. https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/tw1442-57.aspx
91. وزارة الثقافة. (2026). برنامج بصمة التراث. https://engage.moc.gov.sa/moc/imprint-of-heritage
92. يوسفي، سفيان. (2024). الأمن الفكري وتحديات الامن السيبراني- دراسة نظرية. مجلة الباحث، 16(2)، 647-668.
93. Arena, D., Schwartz, D. (2013). Experience and Explanation: Using Videogames to Prepare Students for Formal Instruction in Statistics. Journal of Science Education and Technology. 23. 10.1007/s10956-013-9483-3.
**94.** Aichner, T., Grünfelder, M., Maurer, O., & Jegeni, D. (2021). Twenty-Five Years of Social Media: A Review of Social Media Applications and Definitions from 1994 to 2019. Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking, 24(4), 215-222. https://doi.org/10.1089/cyber.2020.0134
95. BIL, E., KANDUR, H., & ERGAN, S. (2021). New Consumers of the Digital Age: Game Players. PRIZREN SOCIAL SCIENCE JOURNAL, 5(3), 9–22. https://doi.org/10.32936/pssj.v5i3.272
96. Bagchi, S. (2021). Techtonic Shift: A Brief History of Computing and the Web. Orange Publishers.
97. Bell, D. (2004). Post-Industrial Society, In The Information Society Reader. Routledge.
98. Blom, with R., Karvonen, E., Melin, H., Nordenstreng, K., Puoskari, E., Webster, F., & Webster, P. F. (Eds.). (2020). The Information Society Reader. Routledge. https://doi.org/10.4324/9780203622278


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971

99. Clarke, R. (2018). Digital technology and social change: The digital transformation of society from a historical perspective. Springer.
100. Carolus, A., Binder, J. F., Muench, R., Schneider, F., Schmidt, C., & Buglass,S. L. (2021). Smartphones as digital companions: Characterizing the relationship between users and their phones. New Media & Society.
101. Hasibuan, J., & Syam, S. (2023). A legal analysis on online fraud using fake identity. Indonesian Journal of Multidisciplinary Science, 3(2), 1–10.
102. Hopp, T., Ferrucci, P., & Vargo, C. J. (2022). Why do people share ideologically extreme, false, and misleading content on social media? A self-report and trace data–based analysis of countermedia content dissemination on Facebook and Twitter. Human Communication Research. https://doi.org/10.1093/hcr/hqz022
103. Knell, M. (2021). The digital revolution and digitalized network society. IEEE Annals of the History of Computing, 43(2), 10-20.
104. Mackay, H., Heap, N., & Thomas, R. (2000). Daniel Bell and the Information Society. In Understanding Business Environments. Routledge.
105. Miloslavov, D., & Kuzmina, L. (2018). Digital revolution and its impact on global industries. Journal of Social and Technological Innovation, 5(3), 196–210.
106. Mihalčová, B., Korauš, A., Šišulák, S., Gallo, P., & Lukáč, J. (2023). The risks of misusing social networks in the context of hybrid threat. Entrepreneurship and Sustainability Issues, 10(4), 357–371. https://doi.org/10.9770/jesi.2023.10.4(22)
107. Sharma, A. K., & Shanmugaboopathi, P. S. (2022). Digital Revolution and Its Nature and Extent in the Contemporary World. Technoarete Transactions on Advances in Social Sciences and Humanities, 2(4), 27–32.
108. Shrivastava, A., Pandey, A., Singh, N., Srivastava, S., Srivastava, M., & Srivastava, A. (2024). Artificial Intelligence (AI): Evolution, Methodologies, and Applications. International Journal for Research in Applied Science & Engineering Technology, 12(IV).
109. Yang, S. Q., & Li, L. (2016). Chapter 6 - Evolving digital library and library digitization. Emerging technologies for librarians (pp. 69–102). Chandos Publishing. https://doi.org/10.1016/B978-1-84334-788- 0.00006-9
110. Campbell University. (2025). Rhymes With Orange [Podcast]. https://news.campbell.edu/articles/global-categories/rhymes-with-orange/
111. Skidmore College. (2017). This Is Skidmore [Podcast]. https://www.skidmore.edu/news/2017/0531-skidmore-podcast.php
112. University of Miami. (2025). UMTV. https://umtv.miami.edu/


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.971
CC BY SA